

اليوميات الفلسطينية لسنة 2017

إعداد وحرير

د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبدالله وهبة



اليوميات الفلسطينية

آذار / مارس 2017

آذار / مارس 2017

الأربعاء، 2017/3/1

- دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون إلى مواجهة كل من يحاول المساس بمنظمة التحرير الفلسطينية، "الممثل الشرعي والوحيد لأبناء شعبنا". وقال الزعنون، خلال اجتماع لأعضاء المجلس الوطني المتواجدين في الأردن، في مقر المجلس بعمّان: "لا يجوز الاستهانة بمؤتمر إسطنبول، فقد حاول من نظم هذا الاجتماع التستر وراء بيانهم الخداعي، وتضليل الرأي العام، وتضليل من شارك في هذا المؤتمر، فقد كشفت تصريحاتهم التي سبقت وتخللت وأعقبت المؤتمر عن أهدافهم المبيتة لمحاولة المساس بمنظمة التحرير وشرعية تمثيلها"¹.
- قال رئيس الأمانة العامة لـ "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" منير شفيق، إن "المؤتمر داعم لنضالات الشعب الفلسطيني، ولا يسعى إلى أن يكون بديلاً عن منظمة التحرير الفلسطينية، وإنما إلى إعادة تشكيلها وبنائها لأن المنظمة نائمة ومجمدة". وحول القضايا التي سيركز عليها المؤتمر، قال شفيق إن "المؤتمر سيسهم بشكل فعال في كل الجهود والنضالات التي يخوضها الشعب الفلسطيني، سواء أكانت في قضايا اللاجئين ومشاكلهم، أو في القضايا التي تتعلق بالنضال الفلسطيني، لا سيما انتفاضة الضفة الغربية والقدس، إضافة إلى دعم قطاع غزة وفك الحصار عنه"².
- دعت قيادة الفصائل الفلسطينية في لبنان جميع المطلوبين غير الفلسطينيين للخروج من مخيم عين الحلوة فوراً، باعتبار أن المخيم ليس مأوى للمطلوبين، استناداً للوثيقة التي تمّ التوافق عليها وتوقيعها من قبل كافة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، خلال الاجتماع الذي عقد في سفارة فلسطين في العاصمة اللبنانية، بيروت، في 2017/2/28.³
- استشهد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال بعد طعنه مستوطناً في بلدة الظاهرية جنوب مدينة الخليل المحتلة. وذكرت وسائل الإعلام العبرية، أن جنود الاحتلال أطلقوا النار بشكل مباشر تجاه شاب فلسطيني تمكن من طعن مستوطن وإصابته بجراح خطيرة.⁴
- قال نبيل شعث، مستشار الشؤون الدولية لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "لم تعرض على الجانب الفلسطيني حتى الآن سوى مقابلات أمنية، ولا توجد أي بلورة جدية لحوار سياسي ثنائي"⁵.

• أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين رفضها إجراء الانتخابات المحلية دون توافق وطني، وذلك بعد يوم واحد من إعلان الحكومة الفلسطينية عزمها إجراء الانتخابات في الضفة الغربية المحتلة دون قطاع غزة في 2017/5/13. وقال القيادي في الحركة خالد البطش إن "الأولية هي لاستعادة الوحدة وترتيب البيت الداخلي وتحقيق المصالحة التزاماً بالإجماع الوطني"⁶.

• صادقت لجنة الدستور التابعة للكنيست الإسرائيلي، بالقراءتين الثانية والثالثة، على تعديل قانون الكنيست، والذي يسمح بشطب مرشحين للكنيست ليس فقط بسبب أفعال قاموا بها، وإنما أيضاً بناءً على تصريحات تعبر عن "دعم الإرهاب" أو نفي وجود "إسرائيل"⁷.

• قال ممثل منظمة التعاون الإسلامي في فلسطين أحمد الرويضي، إن السلطات الإسرائيلية بدأت بتنفيذ التقسيم المكاني للمسجد الأقصى المبارك، من خلال وضع غرفة زجاجية في ساحته. وقال الرويضي إن إدخال غرفة زجاجية إلى ساحة المسجد، يقصد بها الانتقال للتقسيم المكاني بعد فرض التقسيم الزمني من خلال الاقتحامات اليومية للمستوطنين⁸.

الخميس، 2017/3/2

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليبرمان إن الحكومة الإسرائيلية تبذل جهوداً كبيرة لمنع حفر أنفاق على حدود قطاع غزة. وقال ليبرمان: "هناك أناس يعتقدون أن حماس ستتحول فجأة إلى حركة سلام، مثل حركة السلام الآن [Peace Now] (يسارية إسرائيلية)، وإنها ستتوقف عن العمل من أجل تدميرنا". ورأى ليبرمان أنه لم يكن هناك بديل سياسي للحرب على غزة في سنة 2014⁹.

• أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات تمسك منظمة التحرير بمبادرة السلام العربية 2002، دون أيّ تغيير¹⁰.

• تقدمت عائلة التميمي في الخليل بشكوى لهيئة مكافحة الفساد الفلسطينية، ضدّ رئيس السلطة محمود عباس، لقراره استملاك أرض الوقف الإسلامية التي تعود ملكيتها للصحابي تميم الداري، رضي الله عنه، للكنيسة الروسية. وأكد روجي يعقوب أبو ارميلة، أحد نظار وقف الصحابي تميم الداري، وأصحاب الأرض، أن عباس تجاوز المحكمة العليا، قبل أن تصدر قرارها بشأن عدم تسجيل أرض الوقف الإسلامي لصالح الكنيسة¹¹.

• أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية رفض حركته مشاريع توطین الفلسطينيين و"الوطن البديل" كافة، مشدداً أن سياسة التراجع أمام العدو الصهيوني لا تجدي. وجدد رفضه عمّا يشاع عن مشروع توطین الفلسطينيين في سيناء أو في الأردن،

مؤكداً أنه لا تنازل عن فلسطين ولا شبر منها. وشدد أنه "لن تكون غزة دولة فلسطين وحدها؛ بل هي جزء من دولة فلسطين الكبرى"¹².

• أعلن قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب أن هناك ضغطاً كبيراً على مخيم عين الحلوة من الدولة اللبنانية في قضية المطلوبين، و"هم لبنانيون"، متسائلاً: "لماذا هم داخل المخيم؟ نحن لم ندخلهم، هم دخلوا والمطلوب منا الآن اعتقالهم، لا، نقول: على المطلوبين اللبنانيين أن يخرجوا من المخيم كما دخلوه، حفاظاً على 100 ألف نسمة في المخيم، من شادي المولوي وغيره، ونقول لهم ارحموا أطفال هذا المخيم ونساءه ومن فيه"¹³.

• أعلن الجنرال أحمد كريم بور Ahmed Karim Burr، وهو مستشار عسكري لقاسم سليمانى Qassem Soleimani، قائد "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الإيراني Islamic Revolutionary Guard Corps، أن بلاده "حدّدت كل المراكز المهمة" في "إسرائيل"، مهدداً ب"تدميرها بصواريخ بعيدة المدى في غضون 7 دقائق و30 ثانية"، إذا تعرّضت إيران لاعتداء¹⁴.

• رفعت منظمات حقوق الإنسان الدولية مذكرة لأمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تحته فيها وتطالبه بوضع الجيش الإسرائيلي ضمن "القائمة السوداء". وعدّت المذكرة الجيش الإسرائيلي جزءاً من جماعات مسلحة في العالم مسؤولة عن إيقاع الضرر بالأطفال في النزاعات المسلحة، وارتكاب جرائم بحقهم، وذلك خلال هجماته العسكرية في الأراضي الفلسطينية¹⁵.

الجمعة، 2017/3/3

• أكد وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة أن قطر قدمت 50 مليون دولار أمريكي لقطاع الإسكان في قطاع غزة، ضمن منحة المليار دولار التي أعلن عنها الأمير السابق لقطر حمد بن خليفة آل ثاني بمؤتمر القاهرة في تشرين الأول/أكتوبر 2014، عقب العدوان الإسرائيلي على غزة، لدعم ملف الإعمار¹⁶.

• شكلت قوات الاحتلال لواءً جديداً؛ للرد على ما أسمته تهديدات الأنفاق للمستعمرات المحاذية لقطاع غزة. وقالت القناة العبرية الثانية إن اللواء الجديد الذي يتكون من مئات من أفراد قوات "حرس الحدود" يبدأ تدريباته في الأيام القادمة. ووفق القناة العبرية يتزود أفراد اللواء بوسائل تكنولوجيا متطورة، وأسلحة خاصة، ووسائل رؤية ليلية، وطائرات مروحية بدون طيار، ودراجات نارية، وجرافات، وسيارات جيب تحمل مدافع رشاش ثقيلة¹⁷.

- طالبت مجموعة من جنود الاحتياط الإسرائيليين بإلغاء تسمية شارع على اسم ياسر عرفات في قرية جت الفلسطينية داخل أراضي فلسطين المحتلة سنة 1948¹⁸.
- وصل فريق مكون من أربعة طلاب فلسطينيين من جامعة بيرزيت إلى النهائي الإقليمي لجائزة هالت Hult Prize الدولية في سنتها الثامنة. وفي حال فوز الفريق الفلسطيني في النهائي الإقليمي فإنه سيشارك في النهائيات التي ستقام في أيلول/سبتمبر 2017 في مقاطعة واشنطن الأمريكية. وجائزة هالت هي من أفكار الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون Bill Clinton، وتشرف عليها ما يسمى ”بمبادرة كلينتون العالمية Clinton Global Initiative“ بالاشتراك مع كلية هالت للأعمال الدولية Hult International Business School، وتسعى لإيجاد حلول خلاقية لمشاكل العالم¹⁹.
- وصلت بعثة رسمية عن الكونجرس الأمريكي إلى الكيان الإسرائيلي، وذلك لدراسة مسألة نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة من الناحيتين العملية والسياسية، بحسب ما ذكر عضو الكنيست المتطرف يهودا جليك²⁰.
- انتخبت منظمة الاشتراكية الدولية International Socialist Organization، في أعمال مؤتمرها الـ 25، جورج باباندريو George Papandreou رئيساً لها، ونيل شعث نائباً للرئيس، ولويس أياالا Luis Ayala أميناً عاماً²¹.

السبت، 2017/3/4

- اتهم تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين أطباء يعملون لصالح مصلحة السجون الإسرائيلية، ولدى الأجهزة الأمنية، ومعسكرات الجيش، بـ”تعذيب الأسرى الفلسطينيين، والضغط النفسي عليهم، وإهمالهم صحياً”، وتركهم ”فريسة لشتى الأمراض التي تتفاقم في أجسامهم، وعدم التزامهم آداب مهنة الطب وأخلاقيها والمواثيق الدولية والإنسانية“²².
- أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية عن فتح مراكز التسجيل والنشر والاعتراض في جميع الهيئات المحلية بالضفة الغربية. وقالت اللجنة، في بيان لها، إنها فتحت 758 مركزاً للتسجيل في 391 هيئة محلية بالضفة الغربية، بما فيها القدس²³.
- كشف السفير الفلسطيني السابق، وعضو المبادرة لـ”المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج”، ربحي حلوم، عن أنه سيجري قريباً العمل على الطرق والاستعدادات الكفيلة بإجراء انتخابات حرة في أماكن تواجد الفلسطينيين في الخارج، بحيث تتزامن مع عملية مماثلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والأراضي المحتلة سنة 1948، ”في منأى عن الاحتلال،

- يقول شعبنا كلمته في اختيار من يمثلونه في المجلس الوطني ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية“. وأضاف قائلاً إن المؤتمر الذي انعقد في 25 و26/2/2017، في إسطنبول، يهدف أولاً وأخيراً إلى إعادة تشكيل منظمة التحرير على القواعد والأسس التي تأسست من أجلها المنظمة، وعلى قاعدة الميثاق القومي الفلسطيني المقرر سنة 1964 والمعدل لسنة 1968²⁴.
- أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن مشاركتها في الانتخابات المحلية التي ستجرى في الضفة الغربية فقط في 2017/5/13²⁵.
- توصلت اللجنة المكلفة من القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان بتنفيذ وثيقة التفاهم في شأن الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، بتشكيل ”القوة المشتركة“ لحفظ أمن المخيم واستقراره. وقال قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، عضو اللجنة، اللواء صبحي أبو عرب، إن الاختلاف بين هذه القوة والقوة السابقة، التي تم حلها، هو ”في النوعية وقرار كل الفصائل التزام ما اتفق عليه في اجتماع السفارة الفلسطينية مطلع الأسبوع المنصرم“، على أن تمنح صلاحيات واسعة بالتدخل الفوري وقت الضرورة من دون العودة إلى المرجعية السياسية²⁶.
- أعلن وزير شؤون القدس في الحكومة الإسرائيلية زئيف ألكين، ونير بركات، رئيس بلدية الاحتلال في القدس، عن بدء مشروع المنطقة الصناعية في قلنديا المسمى ”عطروت ج Atarot C“. وذكرت أسبوعية كول هعير Kol Ha'ir العبرية أن مساحة المشروع تقارب مئة دونم (نحو 100 ألف م²)، وستخصص في إطار هذا المشروع وفي مرحلته الأولى 12 قطعة أرض بمساحة نحو 70 دونماً (نحو 70 ألف م²) لبناء 12 مصنعاً، بينها 10 مصانع أغذية ومصنعان للمعادن²⁷.
- أكد وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون أن جيشه فقد الكثير من القتلى خلال الحرب على قطاع غزة صيف 2014. وقال خلال ندوة، في معرض حديثه عن أنفاق المقاومة في غزة، إن هناك أشياء ليس لها حل. وهاجم يعلون وزير الدفاع الحالي أفيجدور ليبرمان، متهماً إياه بمحاولة كسب الإعجابات على الفيسبوك، عبر تهديد حماس وهنية بالقتل خلال 48 ساعة. وأشار يعلون إلى أنه سينشئ حزب سياسي جديد لخوض المنافسة في الانتخابات المقبلة²⁸.

الأحد، 2017/3/5

- كشفت صحيفة هآرتس النقيب عن أن رئيس الحكومة الإسرائيلية سعى في أيلول / سبتمبر 2016 إلى محاولة إطلاق مبادرة لعقد مؤتمر قمة إقليمي في القاهرة بمشاركة مصر والأردن،

وربما عدد من دول الخليج العربي، بينها السعودية والإمارات، وقدم لرئيس المعارضة إسحق هرتسوغ وثيقة من ثمانية بنود يعبر فيها عن التزامه بحل الدولتين، إلا أن نتنياهو عاد وتراجع في مطلع تشرين الأول/ أكتوبر عن هذه الفكرة، وهو ما أحبط محاولة ضم هرتسوغ للائتلاف الحكومي²⁹.

• قال النائب عن حركة فتح ديمتري دلياني، والمقرب من القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية تواصل اعتقال 11 شاباً من كوادر فتح المؤيدة لدحلان في الضفة. وأوضح دلياني أن هؤلاء الشبان اعتقلوا على خلفية مشاركتهم في مؤتمر للشباب عقد في مدينة عين السخنة المصرية قبل عدة أسابيع³⁰.

• قال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن الخلاف المستمر على تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية جديدة، يعيق عقد اجتماع جديد للجنة التحضيرية للمجلس الوطني. وأكد احتمالية عقد جلسة لهذا المجلس بأعضائه السابقين، حال استمرت الخلافات، وهو أمر ترفضه حركتا حماس والجهاد الإسلامي. وقال أبو يوسف، حين سئل إن كانت هناك نية لعقد اجتماع جديد للجنة التحضيرية في بيروت مجدداً، إن ذلك الأمر "غير وارد"³¹.

• أعلنت اللجنة الإدارية العليا في قطاع غزة عن إلغاء إجازة يوم المرأة العالمي، وقالت "إن يوم الأربعاء 2017/3/8 هو يوم عمل رسمي"³².

• أصدر وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي أمراً إلى رئيس المجلس المحلي لقرية جت، محمد وتد، يمنحه فيها 48 ساعة لإزالة اللافتة التي تحمل اسم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات على شارع في القرية³³.

• أكدت حركة فتح في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، أن قرار السلطات الإسرائيلية منع تسمية شارع باسم ياسر عرفات في بلدة جت، موقف معادٍ للسلام ورموزه، ورموز الوطنية التحررية الفلسطينية³⁴.

• أكد المحامي الفلسطيني المقيم في الداخل المحتل عمر الخمايسي أن نحو 50 ألف منزل عربي في الداخل الفلسطيني المحتل سنة 1948 مهددة بالهدم³⁵.

• قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن مجموع الغرامات التي فرضت بحق الأسرى الأطفال دون سن 18 عاماً في سجن عوفر، خلال شهر شباط/ فبراير 2017، قد وصلت إلى ما يقارب 57 ألف شيكل (نحو 15.13 ألف دولار). وأوضح محامي الهيئة لؤي عكة، أنه تم إدخال 50 أسيراً قاصراً إلى قسم الأشبال في سجن عوفر خلال الشهر نفسه³⁶.

- استشهد الناشط الفلسطيني والمطارد لقوات الاحتلال الإسرائيلي باسل الأعرج، عقب اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة رام الله، وذلك بعد عدة شهور على مطاردته. وحاولت قوات الاحتلال اعتقال الأعرج عقب دهم منزله في قرية الولجة بمحافظة بيت لحم، بعد أيام من الإفراج عنه من سجون السلطة الفلسطينية، برفقة أربعة من أصدقائه، ثم اعتقل أصدقاؤه، ورفض الأعرج تسليم نفسه³⁷.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، أمام اللجنة البرلمانية الإسرائيلية للشؤون الأمنية والخارجية، إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حذرت الحكومة الإسرائيلية مباشرة، من أن أي عمل يقود "إلى فرض السيادة في يهودا والسامرة (الضفة)، سيؤدي إلى نشوب أزمة". وقال ليبرمان "إنني أريد أو أوضح موقفي، وهو أن علينا الانفصال عن الفلسطينيين، وعدم استيعابهم في مناطقنا"³⁸.
- قال نبيل شعث، مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الدولية، في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، إن الجانب الفلسطيني أبلغ الولايات المتحدة الأمريكية أن إقدامها على نقل سفارتها في "إسرائيل" من تل أبيب إلى القدس يلغي دورها في أي "عملية سلام"³⁹.
- صادق الكنيست الإسرائيلي، بالقراءتين الثانية والثالثة، على قانون سحب الجنسية، المعروف باسم "قانون عزمي بشارة"، بأغلبية 51 صوتاً ومعارضة 17. وبحسب القانون الجديد، فإن "المحكمة تستطيع منع مشتبه به [بالإرهاب] من الدخول إلى البلاد للمشاركة في المداولات بشأنه لفترة محدّدة في حال اقتنعت أن دخوله يشكل خطراً ملموساً على أمن الدولة وسلامة الجمهور، ولا يوجد طريقة أخرى لمنع هذا الخطر"، كما يسمح هذا القانون للمحكمة بإجراء مداولات بشأن سحب مواطنة "مشتبهين بالإرهاب"، حتى في الحالات التي لا يستطيعون أو لا يريدون فيها الوصول إلى "إسرائيل" للمشاركة في هذه المداولات⁴⁰.
- صادق الكنيست، بالقراءة النهائية، على اقتراح قانون يمنع منح تأشيرة دخول إلى "إسرائيل"، أو تصريح مكوث في "إسرائيل"، لمواطنين أجانب يدعون لمقاطعة "إسرائيل"⁴¹.
- قال معهد القدس للعدل للعدل Jerusalem Institute for Justice، في بيان له، إن مؤسس المعهد ميخائيل مايرز Michael Myers تقدم بدعوى إلى المحكمة الجنائية الدولية ضد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. وأشار المعهد إلى أن الدعوى تتهم هنية، بصفته زعيماً لحماس في قطاع غزة، بـ"الانتهاك المنسق والوحشي لحقوق الإنسان الفلسطيني في قطاع غزة، خلال عملية الجرف الصامد في عام 2014". وتتركز الدعوى على اتهام هنية بانتهاك حقوق الفلسطينيين، وليس الإسرائيليين⁴².

- قال محمد اشتية، رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار، إن مؤشرات سوق العمل الفلسطيني لسنة 2016 مقلقة جداً، مشيراً إلى أن أشد المؤشرات خطورة ارتفاع عدد العاملين في "إسرائيل" والمستعمرات بنسبة 15% مع نهاية 2016 عن السنة التي سبقتها، ليصل العدد إلى 128,800 عامل وعاملة في "إسرائيل"، منهم نحو 24,200 في المستعمرات.⁴³
- قال رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الأمن القومي في الكونجرس الأمريكي رون دي سانتيس Ron DeSantis، في ختام محادثات مع مسؤولين إسرائيليين في القدس، إنه يأمل صدور قرار من الرئيس دونالد ترامب بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس في أيار/ مايو 2016.⁴⁴

الثلاثاء، 2017/3/7

- قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود إن أطراف الانقسام في حركة حماس ما زالت تصر على تعطيل جهود المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية، من خلال عملها المستمر في عدم تمكين الحكومة من تحمل مسؤولياتها تجاه قطاع غزة. وأضاف أن الحكومة تخصص ما يقارب نصف الموازنة لحافظات قطاع غزة، وتلتزم بدفع 80 مليون شيكل (نحو 23.23 مليون دولار) شهرياً لصالح الكهرباء، إضافة إلى الالتزامات الأخرى التي من المفترض أن توفر التيار الكهربائي من 8-12 ساعة يومياً، ولكن فرض أطراف حماس سيطرتها على شركة الكهرباء يقلص تلك المدة إلى ثلاث ساعات كما كان يحدث في وقت قريب.⁴⁵
- أكدت حركة حماس أن ما جاء في بيان حكومة رامى الحمد الله، وادعاءاتها بعدم تمكينها من إدارة ملف الكهرباء في غزة يعكس طريقة تفكير هذه الحكومة وسياساتها المكشوفة والمخيبة للأمال. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح صحفي، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس حكومته رامى الحمد الله ما زالوا يصرون على استكمال دورهم في حصار غزة بكل الطرق والأساليب، متجاهلين كل الجهود، والحلول، والحركات الشعبية، والوطنية، والفصائلية، والإنسانية لحل أزمة الكهرباء.⁴⁶
- توصلت وزارة العمل الفلسطينية إلى اتفاق مع "إسرائيل"، تقول إنه يَهْمُ قرابة 100 ألف عامل لدى الاحتلال، حيث يضمن تسريع إجراءات دخولهم عبر الحواجز، ويحظر استخراج تصاريح عمل إلا من خلال السلطة الفلسطينية، التي ستتولى بدورها التنسيق مع تل أبيب.⁴⁷
- شَنَّ الأب مانويل مسلم، الراعي الروحي للعالم المسيحي في الأراضي المحتلة، انتقاداً لاذعاً للسلطة الفلسطينية على استمرارها في التنسيق الأمني، والذي أدى لاستشهاد العشرات من

المقاومين في الضفة المحتلة. وخاطب الأب مسلم أهل الضفة المحتلة، بالقول: "يجب البدء فوراً بالعصيان المدني لإسقاط السلطة وإسرائيل والاحتلال، والشعب يجب أن يأخذ بيده قرار الثورة"⁴⁸.

• قال مدير التعليم والتأهيل في دائرة أوقاف القدس ناجح بكيرات إن عدد الكنيس اليهودية داخل البلدة القديمة بالقدس وحولها وصل إلى 104، منها 75 كنيساً داخل سور البلدة القديمة، التي تمّ مصادرة وتهويد ما مجموعه 22% من مساحتها لغاية نهاية سنة 2016. وأشار مدير مركز القدس للمساعدات القانونية وحقوق الإنسان رامي صالح، إلى أن سنة 2016 كانت الأسوأ من حيث عدد المنشآت التي تمّ هدمها داخل مدينة القدس، والتي بلغت 171 منشأة⁴⁹.

• وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية استشهاد 462 فلسطينية نتيجة الحرب الدائرة في سورية، بينهم 376 امرأة بالغة، والباقي من الأطفال. ولفتت المجموعة النظر في تقريرها "الأرواح المهدورة"، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، إلى أن "33 امرأة فلسطينية قضوا خلال الهجرة من سورية إلى خارجها، ويشكلون نسبة 13.37%". كذلك تمّ توثيق اعتقال النظام 94 امرأة، ما يزال منهن 61 فلسطينية مجهولة المصير في أقبية السجون والمعتقلات. إضافة إلى مقتل 34 امرأة تحت التعذيب في معتقلات النظام⁵⁰.

• كشف الصحفي المصري أحمد جمعة النقاب عن أن القاهرة بدأت بتطوير الصالة المصرية بمعبر رفح، لاستيعاب حركة المسافرين، بما يليق بسمعة الدولة المصرية⁵¹.

• دعت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكى هالي، في تغريدة على موقع تويتر، بعد اجتماعها بالسفير الفلسطيني رياض منصور في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، الفلسطينيين إلى التفاوض المباشر مع "إسرائيل" بدل التوجه للمنظمة الدولية⁵².

الأربعاء، 2017/3/8

• أقر الكنيست الإسرائيلي، بالقراءة التمهيدية، مشروع قانون؛ الأول يحظر أذان المساجد كلياً، والثاني يحظر أذان الفجر دون سواه. وشهدت جلسة التصويت أجواء عاصفة، وقد وقف النائب أيمن عودة ومزق القانون. في حين ألقى النائب أحمد طيبي خطاب القائمة العربية المشتركة، وفي ختام خطابه، مزق القانون، وداس عليه، وتمّ إخراج النائبين من الجلسة وقت النقاش. وحظي القانون بدعم 55 نائباً من جميع نواب الائتلاف الحاكم، وعارضه 48 نائباً من جميع نواب المعارضة. وقد لاحظ مراسل صحيفة الغد أن نواباً من التيار الأكثر تشدداً في حزب الليكود، لم يشاركوا في التصويت، أبرزهم النائب المتطرف يهودا جليك⁵³.

• أقرّ المجلس التشريعي في جلسته المنعقدة في غزة، بمشاركة نواب كتلة التغيير والإصلاح، مشروع معدل لقانون السلطة القضائية، ومشروع قانون حظر التعدي على الأراضي الحكومية بالقراءة الأولى. وقال النائب المستشار محمد فرج الغول، رئيس اللجنة القانونية في المجلس، إن المجلس أقرّ قانون السلطة القضائية بالقراءة الأولى بسبب انتهاء ولاية الرئيس محمود عباس القانونية⁵⁴.

• أكد عضو المكتب السياسي في حركة حماس سامي خاطر أن "وثيقة سياسية ستصدر عن حماس خلال شهر من الآن، تعكس توجهات الحركة وتجربتها ومبادئها العامة بعد نحو 30 عاماً من تأسيسها". وأوضح خاطر أنه "مضى على البدء في صياغة هذه الوثيقة أكثر من عامين من الزمن، وأنها مرت على المؤسسات الشورية والتنفيذية للحركة". وأضاف: "مضمون الوثيقة هو تنزيل تجربة الحركة، وتوجهاتها الأساسية، ومبادئها، وأهدافها ضمن وثيقة معلنه من مصادرها الحقيقية وليس كما ينقل عنها الآخرون". وأكد أن "الوثيقة لا تحمل أي مراجعة بالنسبة لتحرير الأرض، وإن كانت أبدت مرونة في إدارة الصراع تبعاً للتوافق الوطني"⁵⁵.

• حذرت حركة حماس، في حديث صحفي للناطق باسم الحركة حازم قاسم، من تداعيات مصادقة الحكومة الإسرائيلية على مشروع قانون يقضي بمنع رفع الأذان عبر مكبرات الصوت في المساجد الموجودة داخل الخط الأخضر⁵⁶.

• دعا وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، في لقائه مع وزير الخارجية الأمريكية ريكس تيلرسون، الولايات المتحدة إلى القيام بإعادة النظر في سياستها تجاه مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وتجاه وكالة الأونروا. وادعى ليبرمان أن هذه المؤسسات لا تقوم بالدور المطلوب منها، وبدلاً من ذلك، ينشغل مجلس حقوق الإنسان بـ"الافتراء على إسرائيل، ومحاولة المس بها عن طريق تشويه الواقع"⁵⁷.

• قال قائد القوات الجوية في الجيش الإسرائيلي تسفيكا ياشوموفيتش Zvika Haimovich إن حركة حماس تحسّن من قدراتها الصاروخية وتجري تجارب يومية عليها، ما يشير إلى أن "إسرائيل" في الحرب القادمة مع غزة قد تتعرض لمئة صاروخ في وقت واحد⁵⁸.

• أسدلت محكمة جنايات الإسماعيلية الستار على أكبر قضية تجسس وتخابر في مصر، والمعروفة إعلامياً باسم "شبكة عوفاديا" Ovadia case. وقضت المحكمة بالموءد على كل من المتهم عودة طلب إبراهيم برهم، وسلامة حامد فرحان أبو جراد حضورياً. كما قضت غيابياً بالموءد على المتهمين محمد أحمد عيادة أبو جراد، وستة إسرائيليين منهم أربعة ضباط بجهاز المخابرات العسكرية الإسرائيلية⁵⁹.

- افتتح بالعاصمة القطرية الدوحة الملتقى التنموي والإنساني لدعم الشعب الفلسطيني، والذي نظّمته مؤسسة قطر الخيرية بمشاركة 75 منظمة إنسانية إقليمية ودولية، بهدف تنسيق الجهود وإطلاق مبادرات تنموية لمساعدة الفلسطينيين. وقال المدير العام لصندوق قطر للتنمية، راعي الملتقى، إن إجمالي الدعم الذي قدمته قطر من خلال الصندوق فقط، وصل إلى 810 ملايين دولار في السنوات الخمس الماضية⁶⁰.

الخميس، 2017/3/9

- دعت الهيئات الإسلامية في القدس، في بيان مشترك، وقّع عليه مجلس الأوقاف، ودائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، والهيئة الإسلامية العليا بالقدس، ومفتي القدس والديار الفلسطينية؛ الفلسطينيين إلى عدم الامتثال لقانون فرض قيود على استخدام مكبرات الصوت في الأذان⁶¹.
- شنت قوات الاحتلال حملة اعتقال طالت 14 فلسطينياً في أنحاء الضفة الغربية، بينهم النائب عن محافظة الخليل سميرة الحلايقة، ليرتفع أعداد النواب الفلسطينيين الأسرى إلى عشرة⁶².
- كشف صلاح البردويل، القيادي في حركة حماس، عن توجه المجلس التشريعي الفلسطيني لإيجاد صيغة إدارية تتلاءم مع الواقع في قطاع غزة، بصفته المرجعية القانونية لعمل وكلاء الوزراء في القطاع؛ من أجل تخفيف الضغوطات التي يواجهونها، وبما يشكل رافعة للعمل الإداري⁶³.
- أكدت كتائب القسام أنها لا تستهدف الأطفال، وأنها تسعى لتحديد المدنيين عن مجريات العمل العسكري. ونفت الكتائب، في كلمة مسجلة لها خلال ندوة حوارية، دعاية الاحتلال الصهيوني، وزعمه استخدام المقاومة الفلسطينية دور العبادة والمستشفيات والمؤسسات المدنية، دروعاً بشرية لحماية عناصرها وقادتها⁶⁴.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه بحث خلال لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قضية الجنود الأسرى في قطاع غزة. وأضاف نتنياهو أن بوتين وعده بالمساعدة في هذه القضية، والعمل على إعادة الإسرائيليين الأسرى، والجثث المحتجزة لدى الفصائل الفلسطينية. وذكر نتنياهو أنه طرح أمام بوتين مسألة تواجد إيران في سورية وبناء قواعد عسكرية لها وتعزيز نفوذها العسكري، مؤكداً أن ممارسات إيران هناك تقوّض وتهدد الاستقرار في المنطقة، ومبيناً أن "إسرائيل" لن تقبل بذلك⁶⁵.
- قالت تسيبي ليفني، القيادية في المعسكر الصهيوني، إن "الهدف من قانون المؤذن هو ليس منع الصوت وإنما نشر الكراهية والتوتر". وأضافت ليفني، في تصريح صحفي، "أنها

ليست مسألة العرب الإسرائيليين، ولكن المتكبرين الذين يجب أن نحاربهم معاً من أجل هوية دولة إسرائيل". وقال رئيس حزب يش عتيد (يوجد مستقبل) يائير لابيد، إنه "يخجل كيهودي من هذه الخطوة"⁶⁶.

• رصدت وزارة الدفاع الإسرائيلية ميزانية بقيمة مليار شيكل (نحو 270 مليون دولار) وذلك من أجل البدء في نقل الصناعات العسكرية من مركز البلاد إلى النقب. وبحسب صحيفة كلكالست Calcalist فقد تقرر البدء بخطوات عملية لنقل المعسكرات والصناعات العسكرية الممتدة على مساحة تبلغ أكثر من سبعة آلاف دونم (سبعة كيلومترات مربعة)، إلى صحراء النقب، حيث سيبنى مكانها مشاريع إسكان تشمل أكثر من 20 ألف وحدة سكنية⁶⁷.

• قررت الحكومة الإسرائيلية الاستعانة بنحو ألفي عامل أجنبي، من أجل تسريع بناء الجدار في محيط قطاع غزة. ويُتوقع استخدام ما بين 1,500-2,000 عامل أجنبي للمساعدة في بناء الجدار أسفل الأرض⁶⁸.

• كشف حنا عيسى، الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، أن بلدية الاحتلال تجمع سنوياً من الفلسطينيين في شرقي القدس ما يقرب من 100 مليون دولار كضرائب، لكنها تصرفها وتخصصها لتطوير البنية التحتية والتعليم وغيرها من التفاصيل على الجزء الغربي، أي للمستوطنين اليهود في المدينة⁶⁹.

• هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي منازل قرية العراقيب في النقب للمرة الـ 110 على التوالي⁷⁰.

• قال مارك تونر Mark C. Toner، القائم بأعمال المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأمريكية أنه "تم تحويل 220.3 مليون دولار لمشاريع في الضفة الغربية مثل المياه، البنى التحتية، التعليم، الطاقة المتجددة، المجتمع المدني، الحكم المحلي وسيادة القانون إضافة إلى إعادة إعمار غزة". وأوضح تونر أن "لا شيء من هذه الأموال سيتوجه مباشرة إلى السلطة الفلسطينية"⁷¹.

• صادقت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي على تعيين ديفيد فريدمان سفيراً للولايات المتحدة لدى "إسرائيل"⁷².

الجمعة، 2017/3/10

• تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن الرئيس ترامب وجّه دعوة رسمية للرئيس عباس لزيارة البيت الأبيض قريباً، لبحث سبل استئناف العملية السياسية⁷³.

- أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن المساس بعقيدة الأمة ومقدساتها سيفجر طاقاتها ومقاومتها ضد الاحتلال. وقال هنية، خلال كلمة له في افتتاح مسجد العلكوك شمال قطاع غزة، إن قرار الاحتلال الإسرائيلي بمنع الأذان في القدس المحتلة قرار فاشل لن يكتب له النجاح. وأضاف، إذا كان هذا القرار بالقراءة التمهيدية، فهو سيكون مرحلة تمهيدية لزوال الاحتلال⁷⁴.
- قال رئيس كتلة البيت اليهودي الوزير نفتالي بينيت، إن المؤسسات اللبنانية، والبنية التحتية، والمطار، ومحطات توليد الكهرباء، والجسور، وقواعد الجيش اللبناني، "كل هذه يجب أن تكون أهدافاً شرعية لمهاجمتها إذا نشبت حرب. ويجب أن نقول هذا لهم وللعالم منذ الآن. إذا أطلق حزب الله صواريخ على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، فهذا يجب أن يعني إعادة لبنان إلى العصور الوسطى"⁷⁵.
- علق الأسير الصحفي محمد القيق إضرابه المفتوح عن الطعام منذ 33 يوماً، بعد التوصل إلى اتفاق مع سلطات الاحتلال، يقضي بالإفراج عنه في 2017/4/14⁷⁶.

السبت، 2017/3/11

- أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن دولة فلسطين أصبحت عضواً مراقباً في منظمة دول الكاريبي Association of Caribbean States⁷⁷.
- قال رئيس الائتلاف الحكومي في الكنيست الإسرائيلي ديفيد بيتان إن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لن يستقيل من منصبه "حتى لو وجهت لائحة اتهام ضده". ونقل موقع والا عبري عن بيتان قوله خلال ندوة ثقافية، "أنا أقول للجميع لن يكون هناك أي لوائح اتهام ضد بيبي لأنه لا يوجد شيء"⁷⁸.
- فاز الطبيب المحاضر في كلية الطب بالجامعة الإسلامية في قطاع غزة خميس الإسي بجائزة دولية في الطب، لدوره بنشر ثقافة "الطب المسند بالبراهين Evidence-Based Health Care"، بالرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها القطاع. وأوضحت جامعة أكسفورد University of Oxford البريطانية، عبر موقعها الإلكتروني، أن الطبيب الإسي كان الأول من ثلاثة أكاديميين فازوا بجائزة الإنجاز والإبداع من كلية كيلوك كوليج Kellogg College's Community Engagement and Academic Merit Award⁷⁹.

الأحد، 2017/3/12

- نظمت كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي وقفة احتجاجية تنديداً باختطاف الاحتلال نواب الشعب الفلسطيني؛ وأكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر،

في كلمة له خلال الوقفة، رفضه لسياسة الاحتلال باختطاف النواب. كما قال رئيس الكتلة محمود الزهار إن الحركة لن تفرط بالأسرى الفلسطينيين ونواب الشعب المختطفين في سجون الاحتلال الإسرائيلي⁸⁰.

• قمعت أجهزة الأمن الفلسطينية عشرات المتظاهرين الذين اعتصموا أمام محكمة الصلح في رام الله في الضفة الغربية احتجاجاً على محاكمة الشهيد باسل الأعرج ورفاقه الخمسة، وأطلقت قنابل الصوت والغاز والفلل لتفريقهم، واعتدت بالضرب على بعضهم، ما أدى إلى عدد من الإصابات والاعتقالات. فيما قررت محكمة الصلح إغلاق ملف الشهيد الأعرج، واستكمال محاكمة بقية رفاقه الأسرى حالياً في سجون الاحتلال الإسرائيلي⁸¹.

• أعلن جهاز الشاباك الإسرائيلي عن اعتقال خلايا عسكرية تابعة لحركة حماس في مناطق مختلفة بالضفة الغربية، نجحت بتنفيذ عدة عمليات، وتجنيد شبان أبدوا استعدادهم لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية، بحسب مزاعم الاحتلال⁸².

• حذر القيادي في حركة حماس صلاح البردويل من خطورة ذهاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى واشنطن بطريقة انفرادية، بعيداً عن الإجماع الفلسطيني. وانتقد البردويل ما وصفه بـ"المبالغة والتضخيم" لنتائج المكالمات الهاتفية التي أجراها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الجمعة 2017/4/10 مع عباس. واستبعد البردويل أن تكون المكالمات لصالح فلسطين، وأعرب عن خشيته من أن تكون جزءاً من مسار متكامل لتصفية القضية الفلسطينية⁸³.

• أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعليق مشاركتها بالانتخابات المحلية الفلسطينية، المزمع إجراؤها في أيار/ مايو 2017، احتجاجاً على تفريق قوات الأمن الفلسطينية لوقفة احتجاجية في مدينة رام الله، والاعتداء على المشاركين فيها⁸⁴.

• ردّ المتحدث باسم حركة حماس في لبنان رأفت مرة على التصريحات التي أطلقها البطريك الماروني بشارة الراعي بشأن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والتي دعاهم فيها إلى الرحيل، محملاً إياهم مسؤولية اندلاع الحرب في سنة 1975، لافتاً النظر إلى أنها "تحمّل نفساً تحريضياً ولا تخدم الاستقرار اللبناني". وقال مرة: "المنطقة تمر بواحدة من أصعب المراحل، حيث الصراعات المذهبية، والتدخلات الخارجية، والانقسامات المحلية، وبالتالي لا داعي لاستحضار الماضي واستخدام لغة العنف، والتخوين، والإساءة، والتحريض". ورأى مرة، أن "لا مبرر على الإطلاق للكلام الذي أطلقه الراعي"، مشيراً إلى أنه "لا يخدم أجواء الهدوء والود التي يجب أن تسود العلاقة اللبنانية - الفلسطينية". وأضاف: "المطلوب العودة للكلام الحكيم، والعقلاني، والواعي، للمحافظة على مصالح اللبنانيين، كما الفلسطينيين، العليا"⁸⁵.

- قالت القناة الإسرائيلية الأولى إن وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس أجرى في الأسابيع الماضية محادثات مع الاتحاد الأوروبي وممثلين عن دول عربية، من أجل إقامة جزيرة اصطناعية مقابل شاطئ غزة⁸⁶.
- تشير إحصائيات وأرقام حصلت عليها صحيفة القدس إلى أن 21 ألف طالب يتخرجون سنوياً من جامعات وكليات قطاع غزة، من بينهم نحو 14 ألف خريج بكالوريوس، و6 آلاف خريج دبلوم. وأن نحو 48% منهم يحصل على فرصة عمل مؤقتة بعد سنة على الأقل من تخرجه، ونحو 25% منهم يحصلون على فرصة عمل جيدة في مجال تخصصهم بعد تخرجهم بفترة قصيرة⁸⁷.
- أفرجت الأجهزة الأمنية عن الجندي أحمد الدقاسمة، الذي قال، قبل منع الصحفيين من البقاء في مكان استقباله مهنئين بالإفراج عنه: "لا تصدقوا كذبة التطبيع مع الكيان الصهيوني، ولا تصدقوا كذبة حلّ الدولتين، فلسطين واحدة من البحر إلى النهر، ومن الناقورة إلى أم الرشراش، ولا توجد دولة اسمها إسرائيل"⁸⁸.
- انتقد الممثل الأمريكي العالمي ريتشارد جير Richard Gere "إسرائيل"، بسبب مستوطناتها في الضفة الغربية المحتلة. وقال جير: "المستوطنات استفزاز سخي... إنها بالتأكيد ليست ضمن برنامج شخص يريد عملية سلام حقيقية". وشدد على "ضرورة إقامة دولتين تكون فيها القدس عاصمة للشعبين، ومدينة مفتوحة حرة"⁸⁹.

الإثنين، 2017/3/13

- استشهد شاب مقدسي وأصيب شرطيان إسرائيليان بعملية طعن بمنطقة باب الأسباط في القدس⁹⁰.
- كتب وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليرمان، على صفحته على الفيسبوك: "في مستهل محاولة جديدة لتحريك مفاوضات سياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، يجدر بنا استخلاص العبر من الماضي. العبرة الأولى هي أن أي محاولة لحل المسألة الفلسطينية على أساس أرض مقابل سلام مصيرها الفشل المسبق". وأضاف أن "الطريق الوحيد للتوصل إلى اتفاق دائم هي بتبادل أراضٍ، وتبادل سكاني كجزء من تسوية إقليمية شاملة". وشدد على أنه "لا يمكن أن تقوم دولة فلسطينية منسجمة من حيث سكانها بدون أي فرد يهودي، و100% من الفلسطينيين، بينما تكون إسرائيل دولة ثنائية القومية مع 22% من سكانها الفلسطينيين"⁹¹.

- جد النائب أيمن عودة، رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي، رفض اقتراح وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبيرمان، الخاص بـ"التبادل السكاني". وقال عودة إن سعي ليبيرمان للتخلص من عرب المثلث في الشمال هو "محاولة لطردهم من المواطنة"⁹².
- قرر رئيس الوزراء الفلسطيني، وزير الداخلية، رامي الحمد الله، تشكيل لجنة تحقيق، للوقوف على أحداث "مبنى المحاكم" في البيرة وفي محافظة بيت لحم، لضمان الوصول إلى حقيقة ما حدث⁹³.
- رأى حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، أن قمع أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله لوقف سلمية يوم الأحد 2017/3/12، هو "تصرف خارج عن ثقافة الشعب وتراثه، في يوم أسود وحزين للفلسطينيين". وقال خريشة "الشهيد الأعرج هو الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني، في صموده وثباته ومقاومته"، مشيراً إلى أن من مارس العنف في رام الله ضد المحتجين، سيمارسه غداً وفي المستقبل⁹⁴.
- قال القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان، خلال ندوة سياسية حول "رفض فكرة إدخال قوات دولية للقطاع"، إن "حماس لا تسعى لإقامة دولة مستقلة في قطاع غزة، ولا تقبل بدول بدونه". وشدد على رفض حركته لفكرة إدخال قوات دولية للقطاع، ورأى أن الهدف منها "التهرب من الواقع الجديد الذي فرضته المقاومة في غزة ومن منح الشعب الفلسطيني لحقوقه". كما أعرب رضوان عن قبول حركته بإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، مع عدم الاعتراف بـ"إسرائيل"⁹⁵.
- قدم الوزيران الإسرائيليان زئيف ألكين وميري ريغف Miri Regev اقتراحاً للحكومة الإسرائيلية لتأسيس صندوق لـ"تراث جبل الهيكل" (أي المسجد الأقصى)، بميزانية سنوية مليوني شيكل (نحو 550 ألف دولار). وبرر الوزيران اقتراحهما بأنه يأتي رداً على قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) United Nations Educational Scientific and Cultural Organization (UNESCO)⁹⁶.
- أبرمت شركة رقائق الحاسوب الأمريكية إنتل Intel اتفاقاً لشراء شركة موبيل إي Mobil-e الإسرائيلية، بنحو 15 مليار دولار. ووصف مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، في تصريح مكتوب، هذا الاتفاق بأنه "أكبر صفقة في تاريخ إسرائيل". وسارع بنيامين نتنياهو للاتصال هاتفياً مع مدير عام شركة موبيل إي، وقال: "هذه الصفقة تثبت بشكل دراماتيكي بأن الرؤية التي نقودها تتحقق... إسرائيل تصبح مركزاً تكنولوجياً عالمياً ليس في مجال السايبر فحسب، بل أيضاً في مجال صناعة السيارات"⁹⁷.

- بلغ عدد شهداء انتفاضة القدس التي اندلعت في الأراضي الفلسطينية المحتلة في تشرين الأول/ أكتوبر 2015 ما مجموعه 285 شهيداً، بحسب ما أفاد به تقرير صادر عن مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني. واستشهد 79 طفلاً وطفلة أعمارهم لا تتجاوز الـ 18 عاماً، أي ما نسبته 29%. وبلغ عدد النساء اللواتي استشهدن 24 شهيدة، بينهن 12 قاصرة أعمارهن لا تتجاوز الـ 18 عاماً⁹⁸.
- استعرض الجهاز المركزي للإحصاء واقع المؤسسات الثقافية في فلسطين لسنة 2016، لمناسبة "يوم الثقافة" الفلسطيني، الذي يصادف في 13 آذار/ مارس من كل سنة. فقد بلغ عدد المراكز 612 مركزاً ثقافياً عاملاً في الضفة الغربية وقطاع غزة، في سنة 2016، كما بلغ عدد المشاركين في الأنشطة الثقافية نحو 583 ألف مشارك، بالإضافة إلى ما يقارب 206 آلاف زائر زاروا المتاحف في فلسطين⁹⁹.
- طلب رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري من وزير الخارجية جبران باسيل إعداد رسالة مفصلة إلى مجلس الأمن الدولي بشأن التهديدات الإسرائيلية للبنان¹⁰⁰.

الثلاثاء، 2017/3/14

- التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في رام الله، مع الوفد الأمريكي لـ "عملية السلام" جايسون غرينبلات Jason Greenblatt، وجدد الطرفان تأكيد التزام السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة بدفع "السلام" الحقيقي والدائم بين "إسرائيل" والفلسطينيين. كما أعاداً التأكيد على التصميم المشترك للولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية لمكافحة "العنف والإرهاب"¹⁰¹.
- وصف أمين سرّ اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب المحتجين الذين خرجوا في مسيرة ضدّ السلطة والتنسيق الأمني، بأنهم "مجموعة مرتزقة لهم أجندات خارجية تهدف إلى الإطاحة بالسلطة وبالمشروع الوطني". وخاطب الرجوب، في منشور له عبر صفحته الرسمية في الفيسبوك، رئيس الوزراء رامي الحمد الله بأن يوقف ما وصفها بـ "حالة الفلتان" فوراً، قائلاً إنه لا داعي للمهنية الزائدة عبر تشكيل لجنة تحقيق، وفق تعبيره¹⁰².
- طالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية حكومة الوفاق الوطني بالقيام بواجباتها كاملة تجاه قطاع غزة، وألاً تلقي بالمصائب على القطاع وتغرقه في المشاكل. وقال الحية، في كلمة له خلال مهرجان، نؤمن أن منظمة التحرير الفلسطينية هي بوابة الجميع، متسائلاً في الوقت ذاته، كيف لها أن تبقى قائدة للشعب الفلسطيني، وهي ما تزال مؤصدة أمام أبنائها وشعبها. وقال إن قيادة حماس والقسام والفصائل لا تسعى إلى الحرب، لكن في حال شُنّت علينا الحروب سنقاتل كالأُسود والأبطال¹⁰³.

- أكدت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية حرصها على الاستقرار الأمني والسلم الأهلي في لبنان، وتمسكها بالعلاقة الأخوية التي تربط الشعبين اللبناني والفلسطيني. وجددت الفصائل، خلال اجتماع عقد في السفارة الفلسطينية في بيروت، برئاسة أمين سر فصائل المنظمة فتحي أبو العردات، استعدادها لتقديم كل ما يتطلب لتشكيل القوة الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة، على قاعدة القيام بالمهام الأساسية المنوطة بها¹⁰⁴.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إنه "لا يمكن الحديث مرحلياً عن اتفاقات مع السلطة الفلسطينية، وإنما عن بدايات متتالية من المصالحة والمكاشفة"¹⁰⁵.
- قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز إن مستعمرة معاليه أدوميم في القدس هي جزء من "دولة إسرائيل"¹⁰⁶.
- شرعت مجموعة من المستوطنين في إقامة بؤرة استيطانية جديدة على أراضي الفلسطينيين، شرق رام الله، بالقرب من قرية المغير، بعدما بدأوا في إقامة بركس لتربية الأغنام على جبل الطوبون من أراضي قرى المغير وأبو فلاح وكفر مالك، شرق رام الله¹⁰⁷.
- أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن صحفيين من المغرب، وتونس، والجزائر يزورون "إسرائيل"، بدعوة من وزارة خارجيتها، من أجل التعرف على "إسرائيل" الحقيقية¹⁰⁸.
- أعلنت وزارة العدل الأمريكية أن الحكومة الأمريكية طلبت من الأردن تسليم الأسيرة المحررة أحلام التميمي بسبب مقتل مواطنين أمريكيين في العملية التي شاركت فيها في القدس بمطعم "سبارو Sbaroo" والتي قتل فيها 15 إسرائيلياً في سنة 2001¹⁰⁹.
- توفي ثلاثة أطفال فلسطينيين إثر رفض حواجز النظام السوري السماح لهم بالخروج من بلدة يلد، لتلقي العلاج في مستشفيات دمشق¹¹⁰.
- قام المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية بإجراء استطلاع للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة 8-11/3/2017. وتؤكد نتائج الربع الأول من 2017 استمرار وجود نسبة عالية من عدم الرضا عن أداء الرئيس محمود عباس، ويطالب ثلثا المستطلعة أصواتهم باستقالته؛ ولكن لو جرت انتخابات رئاسية جديدة فإنه يحصل على نسبة متطابقة من الأصوات التي قد يحصل عليها مرشح حركة حماس إسماعيل هنية. كما تشير النتائج إلى تراجع شعبية حركة فتح مقارنة بما كان عليه الوضع قبل ثلاثة أشهر، عندما ارتفعت شعبيتها قليلاً على ضوء عقد المؤتمر السابع للحركة¹¹¹.

الأربعاء، 2017/3/15

- اتهمت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا) United Nations Economic and Social Commission for West Asia (ESCWA) "إسرائيل" بارتكاب

جريمة الفصل العنصري (أبرتهيد Apartheid) ضدّ الشعب الفلسطيني. وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته الأمانة التنفيذية للإسكوا ربما خلف، في العاصمة اللبنانية بيروت، واستعرضت فيه تقريراً أعدته لجنّتها حول ”ممارسات إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني ومسألة الفصل العنصري“. وأشارت خلف إلى أن تقرير لجنّتها يخلص بوضوح وصراحة إلى أن ”إسرائيل دولة عنصرية أنشأت نظام (أبارتايد) يضطهد الشعب الفلسطيني بأكمله“. ودعا مُعدّ التقرير ريتشارد فولك Richard Falk إلى إعلان حالة طوارئٍ لمتابعة شؤون الفلسطينيين الذين يعانون يومياً من الفصل العنصري. وقال إن التقرير سيضع الأسس المناسبة لملاحقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ودعا الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى أخذ المبادرة وتقديم التقرير أمام الجمعية العامة حتى يتم النظر فيه وتبنيه¹¹².

- أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة عن صرف 4.5 ملايين دولار أمريكي لأصحاب المنازل المدمرة كلياً في قطاع غزة، المستفيدين من المنحة الكويتية. وقال الحساينة، في تصريح صحفي، إنه سيتم صرف المبلغ لـ 550 مواطناً فلسطينياً¹¹³.

- أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار صوب فتاة فلسطينية؛ بزعم محاولتها تنفيذ عملية دعس قرب مستعمرة غوش عتصيون، شمال الخليل¹¹⁴.

- قالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري، في بيان لها، إن الشرطة نفذت عملية مشتركة مع جهاز الشاباك والجيش، اعتقلوا خلالها ”خلية عسكرية“ تعمل تحت اسم كتائب شهداء الأقصى، في بلدة الرام شمالي مدينة القدس، بدعوى ”تنفيذها“ عمليات ضدّ أهداف إسرائيلية¹¹⁵.

- استبعد وزير الدفاع السابق موشيه يعلون التوصل إلى تسوية نهائية بين ”إسرائيل“ والفلسطينيين في المستقبل القريب، لكنه أعرب عن معارضته ضمّ أجزاء من الضفة الغربية، بينما دَعَم الانفصال السياسي عن الفلسطينيين¹¹⁶.

- صادق الكنيست الإسرائيلي، بالقراءتين الثانية والثالثة، على تعديل قانوني يقضي بمنع أشخاص أدلوا بأقوال ”داعمة للإرهاب“ من خوض انتخابات الكنيست. وحسب الإذاعة العبرية العامة، فإنه تمّ طرح هذا التعديل من قبل أعضاء كتلة حزب ”إسرائيل بيتنا“¹¹⁷.

- اعتقلت الشرطة الإسرائيلية 13 شخصاً، بينهم مسؤولون كبار في شركة ”الصناعات الجوية الإسرائيلية (IAI) Israel Aerospace Industries“، بتهمة فساد ”ممنهج“¹¹⁸.

- جرى الكشف عن وثيقة سرية لوزارة الخارجية الإسرائيلية وُضعت في 1967/6/15، تؤكد قيام الجيش الإسرائيلي بطرد وترحيل نحو مئة فلسطيني من قطاع غزة، وتركهم

يسيرون باتجاه سيناء كعقاب جماعي، بفعل تستر سكان من القطاع على هوية من زرع لغماً أرضياً ضد الاحتلال¹¹⁹.

• قال مركز أسرى فلسطين للدراسات إن عدد الأسرى المحكومين بالمؤبد فأكثر في سجون الاحتلال ارتفع إلى 498 أسيراً¹²⁰.

• أصدرت محكمة صلح جزاء عمّان قراراً يقضي برفض تسليم الأسيرة المحررة من السجون الإسرائيلية أحلام التميمي للسلطات الأمريكية، لـ”عدم وجود اتفاقية للتسليم بين الأردن وأمريكا“¹²¹.

• نفذ الهلال الأحمر القطري تسعين مشروعاً في فلسطين، شملت قطاعات الصحة، والمياه، والتعليم العالي، وبميزانية تتجاوز 114 مليون دولار، وذلك منذ بدء أعماله هناك سنة 2002، ومروراً بافتتاح بعثتين تمثيليتين له في الضفة الغربية وقطاع غزة سنة 2008¹²².

الخميس، 2017/3/16

• أقرّ نواب حركة حماس في قطاع غزة التعديلات التي أجريت على قانون اللجنة الإدارية، التي ستوكل لها مهام إدارة المؤسسات الحكومية في القطاع¹²³.

• أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان أن الصندوق القومي الفلسطيني منظمة “إرهابية” بسبب الدعم الذي يقدمه هذا الصندوق لعناصر تمارس نشاطات “إرهابية” ضد “إسرائيل”. وقالت رئاسة السلطة الفلسطينية إن إعلان ليبرمان هو خرق أساسي لاتفاق أوسلو الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية و”إسرائيل”، مشيرة إلى أن الصندوق القومي من مؤسسات منظمة التحرير¹²⁴.

• أشار رئيس السلطة الفلسطينية إلى أن المبعوث الأمريكي لشؤون المفاوضات الدولية جايسون غرينبلات جاء مستمعاً، خلال زيارته لرام الله، ولم يحمل حلاً مقترحة للقضية الفلسطينية. وشدد عباس على أنه “إذا قامت أي إدارة بما فيها إدارة ترامب بنقل السفارة إلى القدس فهي ستدمر بذلك عملية السلام”¹²⁵.

• عممت وزارة العدل الإسرائيلية بياناً على وسائل الإعلام، أكدت من خلاله التوصل إلى اتفاق مع النائب باسل غطاس، بموجبه سيفرض عليه السجن الفعلي لسنتين، والسجن مع وقف التنفيذ (ستحدد فترته المحكمة)، على أن يقدم النائب غطاس مطلع الأسبوع المقبل استقالته من الكنيسة. وأكد غطاس نبأ توقيع اتفاق مع النيابة العامة في الملف الذي فتح ضده سابقاً، مشدداً على أن كل فعل قام به كان شخصياً، ونابغاً من مواقفه الإنسانية والضميرية والأخلاقية تجاه الأسرى، وأنه على أتم الاستعداد لتحمل كامل المسؤولية عن ذلك¹²⁶.

- خلص عدد من الحاخامات في "إسرائيل" إلى الاستنتاج بعدم إمكانية قيام المجندين والمجنّدات في الجيش الإسرائيلي، بأداء أدوار قتالية معاً. ووصلوا إلى هذا الاستنتاج في "ورقة موقف"، بعد أن استهزأ الحاخام يغال ليفنشتاين Yigal Levinstein، رئيس "الأكاديمية الدينية ما قبل الخدمة العسكرية Pre-military religious academy"، بمشاركة مجنّدات في مهمات قتالية¹²⁷.
- طالبت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هالي الأمين العام أنطونيو غوتيريش بإلغاء تقرير لجنة الإسكوا، الذي يتهم "إسرائيل" بممارسة الأبرتهايّد ضدّ الفلسطينيين. وقالت هالي إن "الولايات المتحدة غاضبة من كتابة التقرير"¹²⁸.
- أقرت المحكمة العليا الإسرائيلية بالوضع الفريدة لسكان شرقي القدس بحكم كونهم "السكان الأصليين"، مقررّة في حكم غير مسبوق حقّ المقدسيين باستعادة إقامتهم في المدينة¹²⁹.

الجمعة، 2017/3/17

- استقالت وكالة الأمين العام للأمم المتحدة والأمنية العامة التنفيذية للإسكوا ريمّا خلف من مهماتها، بعد الضغط الذي مورس عليها من الأمين العام للمنظمة الدولية لسحب التقرير الذي أصدرته الإسكوا، والذي يتهم "إسرائيل" بممارسة الأبرتهايّد ضدّ الفلسطينيين. وقالت خلف: "استقلت لأنني أرى من واجبي ألا أكتّم شهادة حقّ عن جريمة ماثلة، وأصر على كل استنتاجات التقرير". وأعلنت الأمم المتحدة أن الأمين العام للمنظمة الدولية طلب من لجنة الإسكوا رفع التقرير من موقع اللجنة على الإنترنت¹³⁰.
- قال الناطق باسم جيش الاحتلال إن الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت فجرًا ما أسماه بـ"قافلة سلاح استراتيجي، شمال سورية كانت متجهة نحو حزب الله"، وإن المضادات الأرضية السورية أطلقت صواريخها باتجاه الطائرات الإسرائيلية المهاجمة. وأضاف: لأول مرة منذ ستّ سنوات تطلق المضادات الأرضية السورية النار باتجاه الطائرات الإسرائيلية، وجرى إسقاط أحد هذه الصواريخ، وهو ما شكّل خطراً. وتابع البيان: إن الانفجارات الذي سمعت في الأغوار والقدس ومناطق أخرى ناتجة عن محاولة منظومة صواريخ السهم اعتراض الصواريخ السورية المضادة للطائرات¹³¹.
- احتفل مواطنون فلسطينيون في بلدة العيساوية بتدشين أطول مئذنة في شرقي القدس، ويبلغ طولها 73 م¹³².

السبت، 2017/3/18

- جدد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات رفضه القاطع لقرار وزير الجيش الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان باعتبار الصندوق القومي الفلسطيني التابع للمنظمة، "مؤسسة إرهابية". وعدَّ عريقات قرار ليبرمان بمثابة إلغاء اعتراف "إسرائيل" بمنظمة التحرير¹³³.
- قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ واحد على الأقل موقعاً لكتائب القسام في منطقة الشاليهات غرب غزة، من دون وقوع أي إصابات. كما أطلقت مدفعية الاحتلال أربع قذائف على الأقل صوب موقع للمقاومة في بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وكانت مصادر عبرية ذكرت أن صاروخاً أطلق من قطاع غزة سقط في منطقة مفتوحة في المجلس الإقليمي في ساحل عسقلان¹³⁴.
- هاجم النائب في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي وزير الدفاع أفيجدور ليبرمان، ووصفه بـ "العنصري"، بسبب اقتراح تقدم به الأخير حول ما يسمى "التبادل السكاني". وقال الطيبي إن "ليبرمان يعدّ شخصاً مغروراً في أفضل حال، وعنصرياً لا يفهم معنى الديمقراطية في أسوأ الحالات"¹³⁵.
- قال رئيس الوزراء ووزير الدفاع الإسرائيلي السابق إيهود باراك، خلال ندوة سياسية عقدت بمدينة بئر السبع، في النقب، إن "إسرائيل" شنت 12 هجوماً على شحنات تابعة لتنظيم حزب الله في سورية خلال العامين الماضيين¹³⁶.
- أشار مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية إلى أن أكثر من 70% من منازل مخيم درعا، جنوب سورية، مدمرة تدميراً كلياً وجزئياً، بسبب استمرار قوات النظام السوري استهداف المخيم بالصواريخ والبراميل المتفجرة وأسطوانات الغاز والمدفعية. ويتزامن ذلك مع قطع النظام السوري المياه عن المخيم لليوم 1,071، إضافة إلى الأوضاع الإنسانية القاسية جراء الحصار الذي يفرضه الجيش النظامي على المخيم والمناطق المتاخمة له، والنقص الحاد في المواد الغذائية والطبية¹³⁷.
- توصل باحثون في جامعة الإسراء بغزة، إلى إنجاز علمي جديد، بإنتاج وقود ذي قيمة حرارية عالية، من مخلفات معاصر الزيتون. جاء ذلك خلال بحث علمي مشترك لثلاثة باحثين من الجامعة هم: علاء مسلم، المتخصص في الهندسة الميكانيكية والطاقة، وعبد الفتاح قرمان، المتخصص في الكيمياء التحليلية وغير العضوية، وإبراهيم الحساينة المتخصص في الهندسة الزراعية. وعرضت نتائج هذا البحث المحكم في المؤتمر الدولي السادس للعلوم والتنمية Sixth International Conference on Science and Development (ICS-D-VI)، حيث شارك فيه أكثر من 180 باحثاً من عدة دول¹³⁸.

- أصدر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية وخطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين، ورئيس مجلس الأوقاف والشؤون الإسلامية الشيخ عبد العظيم سلهب، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، فتوى شرعية: أكدت أن المسجد الأقصى المبارك يخص المسلمين جميعاً في أرجاء المعمورة، وليس منحصراً بشعب فلسطين وحده¹³⁹.
- هدد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليرمان بتدمير منظومة الدفاع الجوي السورية دون تردد إذا أطلقت قذائف مجدداً على المقاتلات الإسرائيلية في الأجواء السورية. وقال ليرمان: "المرّة التالية التي يستخدم فيها السوريون منظومة الدفاع الجوي الخاصة بهم ضدّ مقاتلاتنا... سنقوم بتدميرهم دون أي تردد"¹⁴⁰.
- حكمت المحكمة العسكرية الدائمة في قطاع غزة بـ "الإعدام حتى الموت" على فلسطينيين وآخرين بالأشغال الشاقة، بتهمة الاتجار بالمخدرات¹⁴¹.
- قال رئيس سلطة المياه الفلسطينية مازن غنيم إن التحضيرات جارية بين الجانبين الأردني والإسرائيلي بخصوص تحصيل حصة الجانب الفلسطيني المائية التي تتراوح ما بين 20-30 مليون م³، يتم الحصول عليها من محطات التحلية الإسرائيلية بموجب مشروع ناقل البحرين (الأحمر - الميت)¹⁴².
- قال 27% من السكان اليهود في "إسرائيل" إنهم يرغبون بالهجرة لو تمكنوا من ذلك، وفقاً لاستطلاع أجراه معهد مدغام Midgham Research Institute للاستطلاعات لصالح مشروع "رحلة إسرائيلية"، التابع لوزارة التربية والتعليم والجيش الإسرائيلي. ووفقاً للاستطلاع، فإن 36% من اليهود العلمانيين في "إسرائيل" يرغبون في الهجرة منها، بينما قال 7% من اليهود المتدينين إنهم يرغبون بالهجرة. وتبين أن الراغبين في الهجرة من "إسرائيل" هم بالأساس شبان يهود تتراوح أعمارهم بين 23-29 عاماً¹⁴³.
- قال غادي آيزنكوت، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إن الجيش الإسرائيلي لا يدع الهدوء على الجبهة الشمالية أن يغرر به، والجيش يراقب ويتابع التغييرات الجارية في القطاعين السوري واللبناني. وقال آيزنكوت إن التصريحات الصادرة مؤخراً من بيروت توضح أن أطراف الحرب القادمة باتت واضحة: "دولة لبنان والتنظيمات الناشطة فيها، وبإذن منها وبموافقتها"، مردفاً: "إننا نحافظ على المصالح الأمنية، ونعمل لمنع نقل سلاح لحزب الله، وسنبذل كل جهد لتحقيق هذه الغاية في المستقبل أيضاً"¹⁴⁴.

الاثنين، 2017/3/20

- وقّعت شركة دولفينز Dolphins للغاز الطبيعي المصرية ومجموعة تمار Tamar Group الإسرائيلية للغاز، اتفاقية لاستيراد الغاز بقيمة 20 مليار دولار على مدى 15 عاماً¹⁴⁵.
- استهدفت طائرة إسرائيلية ياسر السيد، القيادي في فوج الجولان، التابع رسمياً لما يعرف بقوات الدفاع الوطني في الجيش السوري، في أثناء قيادته سيارته في طريق دمشق خان أرنبه، مما أدى إلى مقتله على الفور¹⁴⁶.
- اتهم محافظ نابلس اللواء أكرم الرجوب مطلوبين للأمن الفلسطيني في مخيم بلاطة للاجئين شرقي المدينة، بالعمل لصالح محمد دحلان القيادي المفصول من حركة فتح، وامتلاك مبالغ مالية كبيرة لإثارة الاضطراب الأمني والرعب بين المواطنين¹⁴⁷.
- قال خليل دُغمش إن شقيقه وسيم، وهو من ضباط جهاز الشرطة التابع للسلطة الفلسطينية برام الله، والذي يقيم في القاهرة منذ عشر سنوات، قد توفي داخل أحد السجون المصرية، دون معرفة أي تفاصيل أو معلومات حول ظروف وملابسات اعتقاله ووفاته. وأوضح دُغمش، أن شقيقه اعتقل قبل ثلاثة أيام في القاهرة، على خلفية غير معروفة¹⁴⁸.
- وصل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى الصين في زيارة رسمية تحيي الذكرى الـ 25 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ولتعزيز العلاقات الاقتصادية بينهما. وتمّ الاتفاق في اللقاء بين نتنياهو ونظيره الصيني لي كيغيانغ Li Kegang على تسريع إقامة منطقة تجارية حرة بين "إسرائيل" والصين، وتسريع عمل لجنة التعاون الاقتصادي الخاص المشتركة بينهما¹⁴⁹.
- صادقت محكمة التمييز الأردنية، أعلى هيئة قضائية في المملكة، على قرار صدر عن محكمة صلح جزاء عمّان يقضي بعدم تسليم المواطنة الأردنية أحلام التميمي، المتهمه باستخدام أسلحة دمار شامل ضدّ مواطن أمريكي، إلى السلطات الأمريكية¹⁵⁰.
- رأى الرئيس السوري بشار الأسد، بعيد إطلاق صواريخ سورية على طائرات إسرائيلية، أن بإمكان روسيا "أن تلعب دوراً مهماً" بين سورية و"إسرائيل". وقال إنه يمكن لروسيا منع "إسرائيل" من مهاجمة سورية مرة أخرى في المستقبل¹⁵¹.
- انتقدت الولايات المتحدة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، قائلة إن التطرق لأوضاع حقوق الإنسان في فلسطين وغيرها من الأراضي العربية المحتلة كجزء من جدول أعماله، يظهر "انحياز المجلس ضدّ إسرائيل منذ أمد طويل". وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، في بيان صدر في الوقت الذي يناقش فيه المجلس القضية، إن "الولايات المتحدة ستصوت ضدّ كل قرار يطرح تحت هذا البند في جدول الأعمال، وتشجع الدول الأخرى على القيام بالمثل"¹⁵².

- اعتقل الجيش الإسرائيلي النائب عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني، محمد الطل، من منزله في بلدة الظاهرية جنوبي مدينة الخليل¹⁵³.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن قضية الاستيطان في الأحياء اليهودية في القدس ليست جزءاً من المفاوضات مع الإدارة الأمريكية لتقييد النشاط الاستيطاني. وأضاف نتنياهو أن الحكومة لن توقف البناء في مستعمرات القدس، وأنه يبحث عن صيغة مشتركة مع الأمريكيين بشأن عمليات البناء في مستعمرات الضفة الغربية¹⁵⁴.
- قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، إن اللجنة الإدارية في قطاع غزة، مؤقتة، بهدف تسيير الأعمال وخدمة المواطنين، في ظلّ تخلي حكومة الحمد الله عن مهامها المنوطة بها، مشيراً إلى أنه "ريثما تأتي حكومة وتنال الثقة من المجلس ستنتهي مهمة اللجنة"¹⁵⁵.
- التقى رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري وفداً من حركة حماس الفلسطينية برئاسة عضو المكتب السياسي موسى أبو مرزوق. وقال أبو مرزوق: "بحثنا مواضيع عديدة تهمّ الشعبين اللبناني والفلسطيني، سواء الأمن اللبناني أو أمن المخيمات، إذ إن الأمن الفلسطيني هو جزء من الأمن اللبناني. ويهمنّا أمن لبنان واستقراره، ولا يمكن على الإطلاق أن يأتي من المخيمات أو سواها ما يضر لبنان، ونحن عاقدون العزم من أجل أن يبقى لبنان مستقراً وأن تكون للمخيمات الفلسطينية مساهمة كبيرة في هذا الأمن والاستقرار"¹⁵⁶.
- أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي إنهاء تدريبات ومناورات عسكرية واسعة في المناطق الحدودية مع قطاع غزة. ووصفت القناة العبرية العاشرة على موقعها الإلكتروني هذه التدريبات بأنها الأوسع والأكبر للجيش الإسرائيلي منذ عامين، وأن ألفي جندي احتياط شاركوا في هذه التدريبات والمناورات بالإضافة إلى فرقتي مشاة وفرقتين من المدرعات¹⁵⁷.
- قال تقرير للأونروا إن أكثر من 262 ألف طالب يستفيدون حالياً من خدمات التعليم في الأونروا، بدعم من ثمانية آلاف معلم، في 267 مدرسة في مختلف أنحاء قطاع غزة¹⁵⁸.
- أظهر تقرير للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن المرأة الفلسطينية تشكل نسبة 49.2% من عدد السكان. وأوضح التقرير أن عدد المواطنين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، بلغ 4.88 ملايين نسمة في نهاية 2016، بينهم 2.4 مليون من الإناث¹⁵⁹.
- شدد الرئيس الصيني شي جين بينغ Xi Jinping على وجوب التوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية في أقرب وقت، من خلال الالتزام بحل الدولتين. وقال بينغ، خلال لقائه رئيس

الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يزور العاصمة بكين، إن "التوصل إلى حل بين إسرائيل وفلسطين قائم على أساس حلّ الدولتين في أقرب وقت ممكن"¹⁶⁰.

- كشف الخبير الاقتصادي مصطفى عبد السلام أن السعر الذي اشترت به مصر الغاز الإسرائيلي يبلغ نحو ثمانية دولارات للمليون وحدة حرارية. وقال عبد السلام، في تدوينة عبر صفحته الشخصية على الفيسبوك، إن هذا السعر يزيد بنحو الثلثين عن مستويات الأسعار العالمية السائدة حالياً، أي بزيادة نحو 60% عن الأسعار العالمية¹⁶¹.

الأربعاء، 2017/3/22

- أطلق رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، في رام الله، خطة عمل إقامة سوق الكهرباء الجديد في الضفة الغربية وقطاع غزة. وشدد على أن الحكومة تتابع بشكل جدي زيادة القدرة الكهربائية الموردة عبر الخط 161 القادم من "إسرائيل" لصالح قطاع غزة، وستعمل على تحويل عمل محطة توليد الكهرباء في القطاع من السولار إلى الغاز لخفض التكلفة وزيادة القدرة، إضافة إلى أن الحكومة ستعمل من خلال خطة الطاقة الجديدة على إنشاء أربع محطات لتوليد الكهرباء في رام الله، ونابلس، وجنين، والخليل¹⁶².
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي النائب عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني إبراهيم دحبور، على مفترق بلدة عرابة جنوب غرب جنين¹⁶³.
- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، أن العمل المقاوم انطلق من بيت الشيخ المؤسس أحمد ياسين ليتمكن اليوم من تحقيق معادلة الردع والتكافؤ مع الاحتلال. وأثنى السنوار، خلال زيارته لمنزل الشيخ ياسين في ذكرى استشهاده الـ 13، على جهاد الشيخ المؤسس ودوره في إشعال الانتفاضة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال¹⁶⁴.
- قال القيادي في حركة حماس محمود الزهار إن الحركة لن تسقط سلاحها، ولن توجهه إلى أي فرد خارج حدود فلسطين. وأضاف الزهار، خلال كلمة له في المؤتمر العام للكتلة الإسلامية بمدينة غزة في ذكرى استشهاد الشيخ أحمد ياسين، أن "السلام عند حركة حماس لا يعني الاستسلام"¹⁶⁵.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في ختام زيارته للصين، إنه تمّ التوقيع على 25 اتفاقية تجارية، بقيمة مليار دولار¹⁶⁶.
- زعم موقع صحيفة معاريف العبرية أن رئيس الاستخبارات العسكرية للاحتلال (أمان) هرتزل هليفي Herzl Halevi انتقد، في موقف نادر له، العجز الواضح لدى جهازه بشأن

أنفاق المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وقال هليفي إن ”أنفاق غزة كانت عبارة عن فشل معرفي بالدرجة الأولى، ومن ثمّ فشل معلوماتي، خلال عدوان 2014“¹⁶⁷.

• أعلنت دائرة الإحصاء المركزي الإسرائيلي (CBS) Central Bureau of Statistics أن عدد المساكن التي بدأ بنائها في سنة 2016 في مستعمرات الضفة الغربية المحتلة ارتفع بنسبة 40%، مقارنة بسنة 2015. وشرعت ”إسرائيل“ في بناء 2,630 وحدة سكنية استيطانية في سنة 2016 مقابل 1,884 وحدة في سنة 2015. وأشار المركز إلى أن أعمال البناء بدأت في 14,017 وحدة سكنية استيطانية منذ تولي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو منصبه في سنة 2009¹⁶⁸.

• وصل عدد الأطفال الذين أقدموا على الانتحار في ”إسرائيل“، في أوساط الفئة العمرية تحت التسعة أعوام، إلى 32 طفلاً في سنة 2015، وذلك من أصل نحو 800 محاولة انتحار وصلت إلى المستشفيات الإسرائيلية¹⁶⁹.

• أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وسلطة المياه الفلسطينية، بياناً صحفياً مشتركاً لمناسبة يوم المياه العالمي. وأوضح البيان أن عدد التجمعات الفلسطينية التي يتوفر لديها شبكة صرف صحي هو 104 تجمعات لسنة 2015 من أصل 557 تجمعاً، مقارنة بـ 98 تجمعاً لسنة 2013، في حين أن عدد التجمعات التي تتوفر لديها شبكة مياه عامة بلغ 508 تجمعات لسنة 2015 مقارنة بـ 458 تجمعاً لسنة 2013. ووفقاً للبيان، فإن معدل استهلاك الفرد من المياه في فلسطين هو 82.2 لتراً في اليوم، ويتراوح هذا المعدل بين 84.3 في الضفة الغربية، و79.2 في قطاع غزة، وذلك خلال سنة 2015¹⁷⁰.

• قام البنك الإسلامي للتنمية، بصفته منسقاً لبرنامج إعادة إعمار غزة في مجلس التعاون الخليجي، بإعادة التوجيه والتوقيع على اتفاقية بقيمة 40 مليون دولار مع وكالة الأونروا، حيث ستضمن الاتفاقية المعدلة أعمال إصلاحات وإعادة إعمار لما لا يقل عن ألف وحدة سكنية في مختلف أنحاء قطاع غزة تعرضت للضرر الجزئي، أو الهدم الكلي خلال عدوان 2014¹⁷¹.

الخميس، 2017/3/23

• أكد أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة أن الإدارة الأمريكية عرضت على القيادة الفلسطينية ”أفكاراً أولية“، للحصول على ردّ في شأنها، خلال زيارة الرئيس محمود عباس المرتقبة إلى واشنطن، موضحاً أن هذه الأفكار تضمنت اقتراحاً بالدعوة إلى مؤتمر إقليمي تحضره الأطراف العربية و”إسرائيل“، إضافة إلى سبعة بنود؛ عكس بعضها ”شروطاً إسرائيلية“ لاستئناف المفاوضات¹⁷².

• أصدرت المحكمة الإدارية في غزة حكماً بإلغاء قرار رئيس السلطة محمود عباس الخاص بتشكيل المحكمة الدستورية. وذكرت المحكمة، في بيان لها، أن الآثار المترتبة على القرار تعدُّ لاغية، لانتهاؤ ولاية الرئيس المحددة في القانون الأساسي بأربعة أعوام، والتي انتهت منذ عدة سنوات، وأصبح لا يملك الصلاحية في القانون لإصدار هذا القرار. وقال النائب العام المستشار إسماعيل جبر، إنه بصدر هذا الحكم، فإن أي حكم أصدرته أو تصدره المحكمة الدستورية المشكّلة بالقرار الملغي هو حكم منعدم، أو لا يترتب عليه أي آثار قانونية¹⁷³.

• أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة أنها ستبدأ بإجراءات إعدام كافة تجار المخدرات الذين صدرت ضدّهم أحكام، وذلك بعد استنفاد الإجراءات القانونية بحقهم¹⁷⁴.

• أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد محمد الحساينة، في مؤتمر صحفي بغزة، عن منحة إعمار جديدة بقيمة 80 مليون دولار، بالتنسيق مع وكالة الأونروا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP). وقال إنه تمّ اعتماد 80 ملايين دولار منحة سعودية مقسمة على جزأين؛ حيث تمّ اعتماد مبلغ بقيمة 40 مليون دولار لإعادة إعمار منازل لـ 1,300 لاجئ مستفيد، بالتنسيق مع وكالة الأونروا، كما تمّ اعتماد مبلغ 10 ملايين دولار من أصل 40 مليون دولار لإعادة إعمار منازل لـ 274 مواطن، بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأكد أنه في حال الانتهاء من منح الإعمار القائمة، ستبلغ نسبة الإنجاز في ملف إعادة إعمار غزة 89%¹⁷⁵.

• انتهت في واشنطن جولة محادثات أمريكية إسرائيلية دون التوصل لاتفاق للحدّ من بناء المستعمرات. وفي بيان مشترك أصدره البيت الأبيض في ختام الاجتماعات، كرر وفد الولايات المتحدة مخاوف الرئيس دونالد ترامب بشأن الأنشطة الاستيطانية، في سياق التحرك تجاه التوصل لاتفاق "سلام" بالمنطقة. وطبقاً للبيان، "أوضح الوفد الإسرائيلي أن عزم إسرائيل للتحرك إلى الأمام هو لتبني سياسة تتعلق بالأنشطة الاستيطانية تأخذ تلك المخاوف في الاعتبار"¹⁷⁶.

• طلبت "إسرائيل" من الولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة الضغط على لبنان لإدخال تعديل على المناقصة التي يعتزم إطلاقها بشأن التنقيب عن الغاز والنفط في خمسة من البلوكات البحرية الواقعة في المياه الاقتصادية اللبنانية. وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز، خلال مشاركته في مؤتمر سيرايويك CERAWEEK في الولايات المتحدة، إنّ "إسرائيل" أرسلت مطلع شباط/ فبراير 2017 رسالة رسمية إلى الأمم المتحدة تعرب فيها عن احتجاجها على سلوك الحكومة اللبنانية المتعلق بإعلان مناقصة في مياهها الاقتصادية

التي تشذ في جزء منها باتجاه المياه الاقتصادية لـ "دولة إسرائيل". وأضاف شتاينتز أن "إسرائيل" ستحافظ على حقوقها وهي منفتحة على الحوار بهذا الخصوص، على حدّ قوله¹⁷⁷.

- أقر مجلس الشيوخ الأمريكي، بأغلبية ضعيفة، 52 صوتاً ضدّ 46، تعيين ديفيد فريدمان سفيراً للولايات المتحدة لدى "إسرائيل"¹⁷⁸.

الجمعة، 2017/3/24

- اغتال مسلحون مجهولون في قطاع غزة الأسير المحرر والقيادي في كتائب القسام مازن فقهاء، وقال الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة إياد البزم إن فقهاء تعرض لإطلاق نار مباشر من مسلحين مجهولين في منطقة تل الهوى جنوب مدينة غزة. من جهته، قال الناطق باسم الشرطة في قطاع غزة أيمن البطنجي، إن فقهاء اغتيل بأربع رصاصات في الرأس. وقال القيادي في حركة حماس خليل الحية إن "عملية اغتيال هذا المجاهد لا تخدم سوى الاحتلال، والأجهزة الأمنية تحقق وتدقق ومنتظر ما ستسفر عنه التحقيقات"¹⁷⁹.
- عقد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس جلسة مباحثات مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل Angela Merkel، وذلك في مقر المستشارية بالعاصمة الألمانية برلين. وأكد عباس، في مؤتمر صحفي عقده مع ميركل، تمسك القيادة الفلسطينية بخيار تحقيق "السلام" العادل والشامل، وفق حلّ الدولتين على أساس حدود 1967، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية¹⁸⁰.
- قال وزير العدل في حكومة الوفاق الوطني علي أبو دياك إن المحاكم في غزة لم تشكّل، ولم يعيّن قضاتها حسب القانون، وقد حكمت محكمة العدل العليا في 2016/4/3 بأن المحاكم في غزة لا تملك صلاحية إصدار الأحكام القضائية. وأضاف أبو دياك، في بيان صحفي، أن قرار محاكم غزة منعدم وصادر عن محكمة غير قانونية وغير معترف بها من أي دولة في العالم. وقال نقيب المحامين الفلسطينيين حسين شبانة، إن الحكم الصادر عما يسمى "المحكمة الإدارية في غزة"، والخاصة بإلغاء قرار الرئيس عباس بتشكيل المحكمة الدستورية هو حكم باطل، ولا يمس الأصول القانونية بأي صلة، وذلك لأن هذه المحكمة لا تمتلك صفة الاختصاص القانونية ولا الشرعية¹⁸¹.
- جال وفد من حركة حماس برئاسة عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، على المسؤولين اللبنانيين وركزت محادثاته على المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية وأوضاع المخيمات في لبنان، والتقى الوفد رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس الحكومة سعد الحريري، والرئيس تمام سلام¹⁸².

• أعلنت حركة فتح أن معتقليها في السجون الإسرائيلية سيبدأون يوم 2017/4/17، إضراباً مفتوحاً عن الطعام لتحقيق مطالب تتعلق بتحسين ظروف اعتقالهم. ودعا مروان البرغوثي، في بيان صحفي، معتقلي حركته بالسجون الإسرائيلية، إلى ضرورة الوحدة والتلاحم في تنفيذ الإضراب¹⁸³.

• ذكرت القناة السابعة الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، أن رئيس ما يسمى بـ"الإدارة المدنية" الإسرائيلية زار المجلس الإقليمي في مستعمرات غور الأردن، يرافقه الطاقم المهني التابع له، لبحث مشاريع تطويرية في مستعمرات الغور، ودراسة احتياجاتها¹⁸⁴.

• كشف رئيس "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" أنيس القاسم النقاب عن الاستعدادات لتحضير ملفات متعلقة بإجراءات انتخابات المجلس الوطني، وإعادة هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية، وطرق إجراء الانتخابات، وتقديمها لقيادة السلطة الفلسطينية ورئاسة الوطني خلال الأسابيع القادمة. وأكد القاسم أن الشعب الفلسطيني بالخارج يستطيع لعب دور أساسي وحاسم في إعادة هيكلة منظمة التحرير¹⁸⁵.

• أكد المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ"عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف أن الأمم المتحدة ترى أن جميع الأنشطة الاستيطانية غير قانونية وفق القانون الدولي، وإحدى العقوبات الرئيسية أمام السلام¹⁸⁶.

• أقر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في دورته المنعقدة بجنيف، أربعة قرارات تدين الانتهاكات الإسرائيلية. فقد دان المجلس الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، وفي قطاع غزة، وطالب القرار، الذي صدر بموافقة 30 دولة، مع رفض دولتين وامتناع 15 دولة عن التصويت، بمساءلة "إسرائيل". وقال مراسل قناة الجزيرة في جنيف إن الصعوبة كانت بخصوص قرار محاسبة "إسرائيل"، إذ امتنعت 15 دولة عن التصويت على هذا القرار، كما واجه القرار الرابع المتعلق بالاستيطان صعوبة أيضاً في تمريره، خصوصاً النقطة المتعلقة بمقاطعة كل ما يتعلق بالمستعمرات، إذ عدلت ثمّ مرّ القرار، وذلك بعد إصرار دول أوروبية، توصف بالحليفة للفلسطينيين، على تخفيف حدة هذا القرار من مقاطعة تامة إلى محاولة لإعاقة التعامل مع المستعمرات الإسرائيلية¹⁸⁷.

السبت، 2017/3/25

• قالت كتائب القسام إن الاحتلال سيدفع ثمن جريمة اغتيال الشهيد مازن فقهاء بما يكافئ حجمها، مؤكدة أن من يلعب بالنار سيُحرق بها. وشددت الكتائب، في بيان عسكري، على أن معادلة "الاغتيال الهادئ"، التي يريد أن يثبتها العدو على أبطال المقاومة في غزة، "سنكسرهما

وسنجعل العدو يندم على اليوم الذي فكر فيه بالبدء بهذه المعادلة“. وحمل القيادي في حماس خليل الحية الاحتلال الصهيوني جريمة اغتيال فقهاء، بكل تداعياتها وملابساتها وردود الأفعال عليها¹⁸⁸.

• قال رئيس حزب العمل الإسرائيلي إسحق هرتسوغ إن معظم أعضاء الكنيست يريدون الإطاحة برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مشيراً إلى أن المعارضة قادرة على تشكيل حكومة بديلة، وألا مشكلة لديها من التوجه لصناديق الاقتراع “إذا لزم الأمر“. وأضاف هرتسوغ أن 61 نائباً في الكنيست يريدون الإطاحة بنتنياهو¹⁸⁹.

• أعلن فريق طبي فلسطيني إنجازاً علمياً في مجال أطفال الأنابيب، يفيد بأن الأطفال الذين يولدون في عمليات إخصاب خارج الجسم لا يرثون مشكلة ضعف الإنجاب بصورة طبيعية التي يعاني منها آبائهم. وأعلن رئيس الفريق الطبي في المستشفى الاستشاري في رام الله سالم أبو خيزران، عن ولادة الطفل الأول في العالم لإنسان وُلد عبر تقنية الإخصاب خارج الجسم¹⁹⁰.

الأحد، 2017/3/26

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان: “منذ مطلع يونيو/ حزيران 2016 ننتهج سياسة مختلفة كلياً تجاه حماس في قطاع غزة؛ نحن ندير سياسة جديدة بمسؤولية وصرامة، وكل من يراقب ويرى سياستنا بغزة وردودنا يدرك أنها سياسة مغايرة، والمسؤولية والصرامة هي المفتاح لتوجهنا ورؤيتنا“. وأضاف: “لا يوجد 15 نفقاً تمتد من قطاع غزة إلى داخل إسرائيل، وإن وجدت أنفاق فهي أقل بكثير“. وفي معرض رده على سؤال المستوطنين عن وعده باغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية خلال 48 ساعة من توليه منصبه، قال: “تحدثوا معي عن هنية عند انتهاء فترتي وزيراً“¹⁹¹.

• دعا سياسيون ونقابيون فلسطينيون إلى الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية، والتصدي لكل محاولات الالتفاف عليها. ووصف السكرتير العام للهيئة القيادية للاتحادات والنقابات في منظمة التحرير محمد عياد، خلال مهرجان خطابي في رام الله، دعت له اتحادات ونقابات المنظمة، “المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج“ الذي عقد في إسطنبول بـ “مؤتمر ملغوم“¹⁹².

• قالت حركة حماس “إننا ننظر بخطورة بالغة إلى تصريحات رئيس السلطة محمود عباس حول مطالبته بنسبة 22% فقط من أراضي فلسطين التاريخية والتخلي عن باقي فلسطين لصالح الكيان الصهيوني“. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح صحفي:

”تصريحات عباس جريمة وطنية وشطباً لحق شعبنا في أرضه، وترسيخاً لأركان الاحتلال“¹⁹³.

• كشف تقرير مفصل لصحيفة هآرتس عن تفاصيل بشأن تصعيد وتغييرات في سياسة وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية، لمواجهة حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي أس) (Boycott, Divestment and Sanctions (BDS) التي تدعو إلى مقاطعة دولة الاحتلال ومنتجات المستعمرات. وذكر التقرير أنه تمت زيادة ميزانية وزارة الشؤون الاستراتيجية في السنوات الأخيرة لتصل إلى 46 مليون شيكل (نحو 12 مليون دولار)¹⁹⁴.

• قال الأب مانويل مسلم إن الشهيد مازن فقهاء استشهد مرتين، الأولى عندما اعتقل في السجون وتعرض للتعذيب في محاولة لسحق عنفوانه، والثانية عند اغتياله بطريقة وقحة على يد ”إسرائيل“. وأكد الأب مسلم أن الشهيد الفقهاء هو نموذج للشباب المبدع والمميز، داعياً المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها كتائب القسام لتصفية الجواسيس، مضيفاً: ”طخوهم وألقوهم في البحر، فمن يخون بلده لا أمان له“¹⁹⁵.

• ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن وفداً إسرائيلياً وصل إلى القاهرة ”لمواصلة المباحثات حول تصدير الغاز الطبيعي من حقل تمار إلى مصر“. وأضافت الإذاعة أن ”الجولة السابقة من هذه المباحثات كانت قد عُقدت في العاصمة المصرية قبل أسبوع“، دون ذكر تفاصيل أخرى¹⁹⁶.

• فرضت طهران عقوبات على 15 شركة أمريكية، قالت إنها ”شاركت الكيان الصهيوني، أو تعاونت معه، في شكل مباشر أو غير مباشر، في جرائمه الوحشية في فلسطين المحتلة، أو دعمت العمليات الإرهابية التي ارتكبتها، أو وسّعت المستوطنات غير الشرعية في فلسطين المحتلة، من خلال انتهاكها قرار مجلس الأمن الرقم 2334“¹⁹⁷.

• أعاد نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس الحديث مجدداً بشأن احتمال نقل السفارة الأمريكية في ”إسرائيل“ من تل أبيب إلى القدس، وقال في كلمة أمام لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك) (The American Israel Public Affairs Committee (AIPAC)، إن الرئيس ترامب يدرس الأمر بجدية¹⁹⁸.

• صدر قرار عن لجنة الدفاع الرسمية عن المناضلة الفلسطينية رسمية عودة، بعدم سجنها في الولايات المتحدة، ولكنها ستفقد جنسيتها الأمريكية. حيث وافقت المناضلة عودة (69 عاماً) بصفقة مع السلطات الأمريكية، تقضي بمغادرتها الولايات المتحدة وسحب الجنسية منها¹⁹⁹.

الإثنين، 2017/3/27

- شدد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل على أن قيادة الحركة قبلت تحدي الاحتلال لها بتغيير قواعد اللعبة والصراع باغتيال القائد القسامي مازن فقهاء في غزة. وقال مشعل، متحدياً الاحتلال، خلال كلمة له في حفل تأبين فقهاء في غزة، إن "الجواب ما ترى لا ما تسمع". وأكد أن قيادة حماس تقف عند مسؤولياتها وهي تعرف ما تفعل وقادرة على مواصلة مسيرتها، مردفاً: "إرادتنا أقوى من سلاحهم، وسننتصر عليهم في النهاية". ونبه مشعل على أن حماس تصر على خيار المقاومة والجهاد، فهو استراتيجيتها الكبرى والأولى، مشدداً على أن حماس لا تفرط بثوابتها الوطنية وحقوق الشعب الفلسطيني. وقال القيادي في حماس فتحي حماد إن كتائب القسام ستبدع في عملية الرد على اغتيال فقهاء، وإن المقاومة ستبتكر طرقاً للحد من جرائم الاحتلال ضد المقاومين²⁰⁰.
- أصدر النائب العام في قطاع غزة أمراً منع بموجبه نشر التحقيقات المتعلقة بقضية اغتيال مازن فقهاء، وذلك في أعقاب تداول الكثير من الأخبار، خصوصاً تلك التي مصدرها الجانب الإسرائيلي حول الحادثة²⁰¹.
- كشفت حركة فتح عن اسم كتلتها التي ستخوض الانتخابات البلدية المزعم عقدها في 2017/5/13، "كتلة التحرر الوطني والبناء - تحدي صمود شراكة تنمية"²⁰².
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في كلمة مسجلة للمؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك) في واشنطن، إن "إسرائيل" ستبقى في حالة تأهب واستعداد للقتال. كما طالب السلطة الفلسطينية بوقف تمويل من أسماهم "الإرهابيين"، والاعتراف بـ "إسرائيل" كـ "دولة يهودية"، وأشار إلى أنه ملتزم بالعمل مع الإدارة الأمريكية للتوصل إلى اتفاق "سلام"²⁰³.
- ذكرت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية أن رؤساء الأحزاب الدينية اليهودية ممثلين بزعيم يهود التوراة (يهودت هتوراة) (Yahadut Hatorah) United Torah Judaism موشيه غفني Moshe Gafni، وزعيم حركة شاس أرييه درعي، أبلغوا رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو بعدم موافقتهم على تقديم موعد الانتخابات العامة²⁰⁴.
- صادقت لجنة المالية البرلمانية الإسرائيلية على تحويل مبلغ 27 مليون شيكل (نحو سبعة ملايين دولار)، على شكل هبة، لمجالس المستعمرات اليهودية الواقعة في الضفة الغربية. كما أقرت اللجنة تخصيص مبلغ آخر قدره 30 مليون شيكل (نحو ثمانية ملايين دولار) لغرض زيادة الحماية في حافلات المستوطنين التي تستخدم للسفر في مناطق الضفة²⁰⁵.

- قالت الحكومة الفلسطينية إن فوز الباحثين التربويتين شهناز الفار، ودعاء محمد وهبة، بجائزة خليفة التربوية بدورها العاشرة في دولة الإمارات، إنجاز فلسطيني جديد على المستوى التربوي²⁰⁶.
- أعلن أكبر تجمع لعلماء الدين بالجزائر التحضير لإرسال قافلة مساعدات إلى قطاع غزة نهاية نيسان/ أبريل 2017، بعد "موافقة" السلطات المصرية على مرورها عبر معبر رفح البري²⁰⁷.

الثلاثاء، 2017/3/28

- ذكرت القناة العبرية الثانية أن كتائب القسام أقدمت على تصنيع صاروخ جديد يحمل كميات كبيرة جداً من المتفجرات. وحسب القناة فإن الصاروخ يحمل 160-200 كغ من المتفجرات²⁰⁸.
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في حديث خاص لـ الغد، إنه "لا توجد خطة سلام جديدة ولا مبادرات جديدة"، مؤكداً "التمسك بتطبيق مبادرة السلام العربية بدون تعديل"، واستمرار التنسيق مع الملك عبد الله الثاني، ومع كل من مصر والسعودية، في هذا الشأن²⁰⁹.
- أعلنت لجنة الانتخابات المركزية عن فتح باب الترشح للانتخابات المحلية 2017، ابتداءً من صباح يوم الثلاثاء 2017/3/28 ولغاية مساء يوم الخميس 2017/4/6²¹⁰.
- قالت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكى هالي، أمام المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأمريكية - الإسرائيلية (أيباك)، إن قرار مجلس الأمن رقم 2334 —الذي كرر مطالبة إسرائيل بوقف جميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة بشكل فوري وكامل— كان بمثابة "ركلة في البطن" شعرت بها الولايات المتحدة. وأضافت قائلة: "كل ما يمكنني قوله لكم هو إن الجميع في الأمم المتحدة يخافون من الحديث معي عن القرار 2334". وتابعت: "أريدكم أن تعرفوا أن هذا الأمر حصل طبعاً، ولكنه لن يتكرر"، مشددة على أن "زمن تقريع إسرائيل ولى"²¹¹.
- غرد موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في تويتر قائلاً: "إن الإدارة الأمريكية ستنقل السفارة"، ناصحاً القادة العرب في قمة البحر الميت بأن لا يقولوا شيئاً لن يفعلوه، في إشارة إلى مشروع القرار الذي رفعه وزراء الخارجية العرب للقادة بشأن رفض العرب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس. وأضاف: "لا [نريد] مبادرات جديدة، بل مواقف بوجه الصلف الصهيوني. إن أي تنازل أو تطبيع يعني مزيداً من الطمع، فهؤلاء إذا أوتوا نصيباً من الملك لا يأتون الناس فقيراً"²¹².

- قالت نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوتوفيلي Tzipi Hotovely إن "إسرائيل" لن تنسحب أبداً إلى حدود 1967. وأضافت حوتوفيلي، في مؤتمر عقد في واشنطن دعماً للاستيطان، أنه يجب زيادة عدد سكان المستعمرات في الضفة ليبلغ مليوناً²¹³.
- دعا وزراء خارجية الدول العربية في قراراتهم التي اعتمدها، الدول الأعضاء، لزيادة رأس مال صندوق الأقصى والقدس، بمبلغ 500 مليون دولار، ودعم موازنة دولة فلسطين لمدة عام، تبدأ من 2017/4/1، وفقاً للآليات التي أقرتها قمة بيروت 2002²¹⁴.
- قال القنصل العام التركي في مدينة القدس، غورجان تورك أوغلو Ghorcan Turkoglu، إن المدينة المقدسة لم يلحق بوحدها أو قدسيتها أي ضرر خلال فترة الحكم العثماني، بل كانت أفضل حقبة لحمايتها. وجاء ذلك في كلمة افتتاحية لمؤتمر حول القدس نظمه المعهد الثقافي التركي يونس إمره Yunus Emre Institute في جامعة القدس، بحضور رئيس الجامعة عماد أبو كشك، إلى جانب أكاديميين أتراك وفلسطينيين²¹⁵.
- قالت وزارة خارجية نيكاراغوا إنها قررت استعادة العلاقات الدبلوماسية مع "إسرائيل"، بعد تعليقها في 2010، احتجاجاً على قيام قوات إسرائيلية بمهاجمة أسطول يحاول كسر الحصار المفروض على قطاع غزة، على أن يتم ذلك على الفور. وقالت الوزارة في بيان: "تولي الحكومتان أهمية كبيرة لاستئناف العلاقات بهدف تعزيز النشاط المشترك لرفاهية الشعبين، والإسهام في الكفاح من أجل السلام في العالم"²¹⁶.
- وصل إلى "إسرائيل" مئتا مهاجر يهودي من أوكرانيا، بحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة²¹⁷.
- أصدرت جمعية التعاون الثقافي الخليل - فرنسا Hebron-France Association for Cultural Exchanges بياناً تفصح فيه وجود ما يسمى "أصدقاء يهودا والسامرة في البرلمان الأوروبي Friends of Judea and Samaria in the European Parliament". وأكد بيان الجمعية أن مجموعة "الصدّاقة"، المتألّفة من عدد من النواب الأوروبيين، تقوم بالترويج والدعاية للمستعمرات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة²¹⁸.

الأربعاء، 2017/3/29

- أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط البيان الختامي للقمة العربية الـ 28، التي عقدت في منطقة البحر الميت، وجاء في البيان: "نؤكد استمرارنا في العمل على إعادة إطلاق مفاوضات سلام فلسطينية إسرائيلية جادة وفاعلة تنهي الانسداد السياسي، وتسير وفق جدول زمني محدد لإنهاء الصراع على أساس حلّ الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة

الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، والذي يشكل السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار". وأكد القادة العرب في البيان على أن السلام العادل والشامل خيار استراتيجي، وعلى التمسك بمبادرة السلام العربية كما طُرحت في قمة بيروت سنة 2002، والالتزام بها. كما طالب البيان دول العالم بعدم الموافقة على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة²¹⁹.

• قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في كلمته بالقمة العربية الـ 28، إن على "إسرائيل" إذا أرادت أن تكون شريكاً لـ "السلام" في المنطقة، وتعيش بأمن وسلام إلى جانب جيرانها، أن تتخلى عن فكرة أن الأمن يأتي بمزيد من الاستحواذ على الأرض، وعليها أن تنهي احتلالها، وتتوقف عن حرمان الشعب الفلسطيني من تحقيق حريته واستقلاله على أرضه، وعندها ستحظى باحترام الجيران، وسينعم شعبها بثمار "السلام"، وفق مبادرة السلام العربية²²⁰.

• قال الملك عبد الله الثاني إن "إسرائيل" تستمر في توسيع الاستيطان، والعمل على تقويض فرص تحقيق "السلام"، مشدداً على أنه لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون حلّ عادل وشامل للقضية الفلسطينية، من خلال حلّ الدولتين. كما أكد، خلال ترؤسه الجلسة الافتتاحية للقمة العربية الـ 28، "إننا سنواصل دورنا في التصدي لأي محاولة لتغيير الوضع القائم، وفي الوقوف بوجه محاولات التقسيم، الزماني أو المكاني، للمسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف"²²¹.

• دعا الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير قطر، في كلمته بجلسة العمل الأولى في القمة العربية الـ 28 في الأردن، جميع القيادات الفلسطينية إلى تغليب المصلحة الوطنية العليا لإنهاء حالة الانقسام وتشكيل حكومة وحدة وطنية. وشدد الشيخ حمد على أنه "لن تقوم دولة فلسطينية بدون غزة ولن تقوم دولة في غزة". وشدد آل ثاني على أن "توحيد الصف الفلسطيني ركيزة أساسية لإنهاء الاحتلال"، مشيراً إلى أنه "لا معنى ولا جدوى للخلاف على سلطة بلا سيادة"²²².

• أعدمت قوات شرطة الاحتلال الإسرائيلية بدم بارد سهام راتب نمر (49 عاماً)، في باب العمود، أحد أبواب البلدة القديمة، في شرقي القدس²²³.

• قال الجيش الإسرائيلي إنه أغلق ثلاثة معامل (مخارط) "استخدمت لصناعة أسلحة في منطقة الخليل، في إطار حملة مستمرة ضدّ تجارة الأسلحة في الضفة الغربية". وأكد ناطق باسم الجيش، أنه في عملية مشتركة للجيش وجهاز الشاباك، قام الجنود بمصادرة معدات وقطع غيار أسلحة من الورشات، قبل تشميع أبوابها، لكنها لم تعتقل أحداً. وبحسب بيانات للجيش

الإسرائيلي فإنه منذ بداية سنة 2017 أغلق الجيش 12 ورشة، بعد أن صادر 110 قطع سلاح منها، مقابل إغلاق 43 ورشة محلية، في سنة 2015، ومصادرة 450 قطعة سلاح²²⁴.

• قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن "إسرائيل" قررت قطع مليوني دولار من إسهاماتها في الأمم المتحدة، بعد التصويت الأخير لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على أربعة قرارات مؤيدة لفلسطين. وأضافت في بيان، إن "الأموال ستستخدم لمشاريع تنموية في بلدان تدعم إسرائيل في المنظمات الدولية"²²⁵.

• بينت معطيات وزارة الدفاع الإسرائيلية أن حجم التصدير العسكري الإسرائيلي لدول إفريقيا قد ارتفع بنسبة 70% في سنة 2016، مقارنة بسنة 2015، في حين سجل التصدير العسكري إلى أوروبا رقماً قياسياً في العقد الأخير. وبينت المعطيات أن التصدير العسكري موجه أساساً إلى دول آسيا، وخصوصاً الهند. وتمّ التوقيع في سنة 2016 على عقود بقيمة 2.6 مليار دولار مع دول آسيوية، أي بزيادة 300 مليون دولار عن سنة 2015. ووصل التصدير العسكري لأوروبا في 2016 إلى 1.8 مليار دولار. وتغزو الصناعات العسكري الإسرائيلية هذا الارتفاع إلى "المخاوف المتصاعدة من تنفيذ عمليات". ووصل حجم التصدير العسكري إلى إفريقيا إلى 275 مليون دولار، وإلى أمريكا الشمالية 1.2 مليار دولار، وإلى أمريكا اللاتينية 550 مليون دولار²²⁶.

• قدم لبنان شكوى ضدّ "إسرائيل" في مجلس الأمن، على خلفية التهديدات التي أطلقها مسؤولون إسرائيليون باستهداف البنى التحتية في لبنان²²⁷.

الخميس، 2017/3/30

• صادق المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)، وبالإجماع، على إقامة مستعمرة جديدة بالضفة الغربية المحتلة بديلة عن مستعمرة عمونا، ستخصص للمستوطنين الذين تمّ إخلاؤهم منها. كما أبلغ نتنياهو الوزراء، خلال جلسة الكابينت، عن قراره القاضي بتسويق 2,000 وحدة سكنية استيطانية من أصل 5,700 وحدة سكنية قد أعلن عنها قبل عدة أشهر، وهي وحدات سكنية استيطانية تمّ تأجيل تسويقها بسبب خلل تقني²²⁸.

• انتقد حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، بيان القمة العربية في الأردن، مشيراً إلى تمسكها "المميت" بإحياء مشروع التسوية مع الاحتلال الإسرائيلي، بالرغم من فشله طوال السنوات الماضية²²⁹.

- أعرب مسؤول العلاقات العربية في حركة حماس أسامة حمدان عن خيبة أمله من تجديد قمة عمان العربية طرحها للمبادرة العربية للسلام، وعدّ ذلك إضاعة للوقت والجهد. وأكد حمدان أن "عملية التسوية مع الاحتلال الصهيوني، ماتت منذ وقت طويل، وأن العرب بحاجة لوقفه يعيدون فيها النظر في كل هذه المسيرة، بدل إعادة نفخ الروح في جثة هامدة"²³⁰.
- أعلن وكيل وزارة الداخلية بغزة توفيق أبو نعيم، خلال حفل تخريج 300 ضابط و500 جندي، ممن اجتازوا دورة الضباط الـ 31 والدورة التأسيسية الـ 28، والذي أطلق عليه اسم الشهيد مازن فقهاء، بدء مرحلة أمنية جديدة تتسم بالحفاظ على الأمن والاستقرار، "لتبقى الوزارة درعاً قوياً وخادماً وفعالاً لهذا الشعب الذي يشكل الحاضن الدائم لنا"²³¹.
- قالت الحكومة الفلسطينية، في بيان بالذكرى الـ 41 ليوم الأرض، إن "ذكرى يوم الأرض يأتي هذا العام و620 ألف مستوطن يقيمون في 423 موقعاً استيطانياً (مستعمرات وبؤر)، مقامة على أراضي الدولة الفلسطينية، تشكل مساحتها 46% من إجمالي مساحة الضفة الغربية"²³².
- قال النائب أيمن عودة، رئيس القائمة العربية المشتركة، بمناسبة الذكرى الـ 41 ليوم الأرض، إن "حكومات إسرائيل صادرت منذ سنة 1948، بشتى الأساليب التعسفية، القسم الأكبر من الأراضي العربية. كنّا نملك 92% من الأراضي في المنطقة التي أقيمت فيها إسرائيل في حينه، وصرنا نملك 2.5% فقط". وأشار إلى أن الاحتلال هدم "أكثر من 500 قرية عربية ومنعوا أهلها من العودة إليها، واليوم لدينا نحو 300 ألف عربي لاجئ في قلب الوطن. أقاموا أكثر من مائتي بلدة جديدة لليهود ولم يقيموا بلدة واحدة للعرب. بل يديرون سياسة هدم للبيوت، واليوم يوجد 50 ألف بيت عربي مهددة بالهدم"²³³.
- أعلن الصندوق السعودي للتنمية عن إيداع 30.8 مليون دولار أمريكي في حساب وزارة المالية الفلسطينية. وأوضح سفير الرياض لدى القاهرة ومندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية أحمد قطان أن المبلغ يمثل قيمة إسهامات السعودية الشهرية لدعم ميزانية السلطة الفلسطينية للفترة من كانون الأول/ديسمبر 2016 حتى آذار/مارس 2017، بواقع 7.7 ملايين دولار شهرياً²³⁴.
- قالت البارونة في مجلس اللوردات البريطاني سعيدة وارسى Sayeeda Warsi، إن "إسرائيل" ارتكبت جرائم حرب في هجومها على غزة في سنة 2014؛ وكانت حينها وزيرة في حكومة ديفيد كاميرون David Cameron الائتلافية. لقد قتل في أثناء الحرب ما يزيد على 2,200 من سكان قطاع غزة، وأصيب ما يقرب من عشرة آلاف بجراح، و"أعتقد بشكل قاطع أن سياستنا تجاه إسرائيل سياسة خاطئة"²³⁵.

- قالت نائب رئيس اتحاد الموظفين في وكالة الأونروا أمال البطش، إن إدارة الأونروا أوقفت رئيس المؤتمر العام لاتحادات الموظفين حسان العرقان عن العمل، وأرسلت إنذارات بالجملة لأعضاء الاتحاد. وأوضحت البطش أن إدارة الأونروا أوقفت العرقان عن العمل بالرغم من أنه رئيس المؤتمر للمناطق الخمس التي تنشط فيها الأونروا. ولفتت البطش النظر إلى أن إدارة الأونروا لم تكتفِ بإيقافه عن العمل، بل حذرت بطرده، على خلفية إصداره بيان بمناسبة يوم الأرض. مشيرةً إلى أنه يتم نشر بيانات في جميع المناسبات الوطنية²³⁶.

الجمعة، 2017/3/31

- كشف روبرت فوكس Robert Fox؛ المراسل العسكري لصحيفة إيفينغ ستاندارد Evening Standard عن محادثات سرية أجرتها شخصيات فلسطينية وإسرائيلية مرموقة، وقالت إنها بمنزلة "أمل جديد لعملية السلام في الشرق الأوسط"، حسب عنوان تقريره. وقال فوكس إن تلك المحادثات تُعدّ "من أكبر الخطوات تقدماً في عملية السلام في الشرق الأوسط منذ سنين". وأشار إلى أن الصحيفة حصلت على أخبار تلك المباحثات من مركز الأبحاث البريطاني الإسرائيلي بايكوم & BICOM-Britain Israel Communications Research Centre، الذي شارك في استضافة الاجتماعات، بالتعاون مع المعهد الملكي للشؤون الدولية The Royal Institute of International Affairs، المعروف بـ "تشاتام هاوس Chatham House"²³⁷.

- رأت السلطة الفلسطينية قرار الحكومة الإسرائيلية إقامة مستعمرة جديدة، وطرح عطاء لإقامة ألفي وحدة استيطانية جديدة، إعاقة للجهود الأمريكية الرامية إلى إعادة إطلاق العملية السياسية²³⁸.

- ذكرت صحيفة معاريف أن "إسرائيل" مررت رسائل من خلال الأطراف غير السورية الضالعة في المحادثات حول مستقبل سورية، قالت فيها إنها ستكون مستعدة لتقليص تدخلها في سورية، مقابل تسوية أو تفاهات صامتة تقضي بمنع إيران وحزب الله ومليشيات شيعية أخرى من الاقتراب لمسافة معينة من خط وقف إطلاق النار في الجولان المحتل. وأضافت الصحيفة أن "إسرائيل" ستوافق على أن يعود جيش نظام الأسد إلى "المنطقة الحدودية هذه، بموجب اتفاق فصل القوات بين الدولتين من العام 1974"²³⁹.

هذا الكتاب

يُعدُّ مجلد "اليوميات الفلسطينية" أحد أهم الكتب الدورية التي تصدر عن مركز الزيتونة. ويعرض هذا المجلد أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2017؛ ويوثق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديدًا مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

ويعتمد الكتاب آلية دقيقة في اختيار الأخبار، من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها وأثرها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما يعرض المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. وتتضمن المعلومات فلسطينياً مختلف جوانب الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي، وأداء المقاومة، والوضع الداخلي... وغيرها. كما يغطي ما يتعلق بـ"إسرائيل" اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بالاستيطان وبرامج التهويد والاعتداء على القدس والمقدسات، ومسار التسوية السلمية.

وهذا هو الإصدار الرابع من مجلد "اليوميات الفلسطينية"، وتبرز أهمية الكتاب في إسهامه بإغناء المكتبة العربية بمرجع يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، بالإضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

ISBN 978-9953-572-73-4



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب. 14-5034 بيروت - لبنان

تلفون: +961 1 803 644 | فاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

